

جامعـــــــة اليرمـــوك
كـــــلية التــــــربية
قسم المناهج والتدريـــس

أطروحة دكتوراه بعنوان :

دور مبادرة "مدرستي" في تطوير المدرسة الأردنية وإنماء الشراكة بين القطاعين العام والخاص من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية وطلبتهم والإداريين

The Role of " Madrasti" Initiative in Developing the Jordanian School and Enhancing Partnership between the Public and Private Sectors as perceived by the Social Studies Teachers, their Students and Administrators

إعـــداد
إيمان عـــواد سالم المشاقبة

إشـــراف

الأستاذ الدكتور إبراهيم عبد القادر القاعود .... رئيساً

الأستاذ الدكتور هاني حتمل عبيدات .... مشرفاً مشاركاً

حقل التخصص/ مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها

الفصل الدراسي الصيفي

2013م

دور مبادرة "مدرستي" في تطوير المدرسة الأردنية وإنماء الشراكة بين القطاعين العام والخاص من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية وطلبتهم والإداريين

إعـــداد

إيمان عواد سالم المشاقبة

بكالوريوس تاريخ، جامعة آل البيت، 2007.

ماجستير مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها ، جامعة اليرموك، 2009

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

وافق عليها

ابراهيم عبد القادر القاعود .... مشرفاً رئيساً

أستاذ في مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

هاني حتمل عبيدات ....مشرفاً مشاركاً

أستاذ في مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

عبد الله احمد بني عبد الرحمن ....عضوا

أستاذ مشارك في مناهج اللغة الانجليزية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

خالد فياض بني خالد ....عضوا

أستاذ مشارك في مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

صلاح ابراهيم هيلات ....عضوا

أستاذ مشارك في مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، الجامعة الهاشمية

عبد الحكيم ياسين حجازي ....عضوا

أستاذ مشارك في أصول التربية، جامعة اليرموك

تاريخ المناقشة 18 / 7 / 2013م

الإهداء

إلى نهر الغروب الذي سلك طريقاً غير طريقه نحو الحياة لتبدأ قصة تروي بذكريات الحياة الباقية في مخيلة أحبابه .... إلى روح أخي الحبيب "حمزة"

إلى من زرع في طريقي قناديل الحياة ......إلى من علمني أن الصبر مفتاح الحياة .... "والدي"

إلى البسمة التي لمست غيوم المساء وأسقطت بعشقها مطر الحنان فوق تلال المحبة والصفاء أمي الحنونة

إلى زهور الحقول الطيبة التي انبت أجمل عبق العطور ....اخوتي "محمد ، علي، احمد ، إبراهيم ، عبد الإله ، عمر ، ريا "

إلى رفاق دربي في طريق العلم إلى من رسمنا خطواتنا في دروب الحياة إلى أن صنعت أبواباً مشعة بنور المستقبل

الباحثة

الشكر والتقدير

الحمدُ لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وبعد:

فلا يسعُني إلا أن أعترف بجزيل الشكر والامتنان والعرفان لكل ذي فضلٍ علي بعد الله، وإنني أتقدم بالشكر الجزيل الأستاذ الفاضل الدكتور إبراهيم القاعود والأستاذ الدكتور هاني عبيدات اللذان تفضلا بالإشراف على هذه الأطروحة، واشتركا معي في متاعبها من البداية حتى النهاية. وقد قدما لي من وقتهما الثمين وعلمهما الغزير وخبرتهم الفنية الشيء الكثير، مما ساعدني في التغلب على كثير من الصعوبات، فلهما منّي كل الشكر والثناء والتقدير والعرفان.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الدكتور عليان الجالودي لكونه مفتاحا عابرا للعلم، والى أعضاء لجنة المناقشة كل من الدكتور عبد الله بني عبد الرحمن، والأستاذ الدكتور خالد بني خالد، والأستاذ الدكتور صلاح هيلات، والأستاذ الدكتور عبد الحكيم حجازي، وإلى كل الزملاء الأعزاء الذين جمعتني بهم مقاعد الدراسة، وربطتني بهم علاقات طيبة ، ولكل من ساهم في إنجاح هذا العمل وفي إخراجه بهذه الصورة.

الباحثة

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

المُلخص

المشاقبة، إيمان ،عواد، دور مبادرة مدرستي في تطوير المدرسة الأردنية وإنماء الشراكة بين القطاعين العام والخاص، أطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك، للعام 2013م، (المشرف: الأستاذ الدكتور إبراهيم القاعود والأستاذ الدكتور هاني عبيدات)

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور مبادرة "مدرستي" في تطوير المدرسة الأردنية وإنماء الشراكة بين القطاعين العام والخاص". حيث تكوّن مجتمع الدراسة من جميع العاملين في المدارس المشمولة بالمبادرة من العام الدراسي 2013/2012، وتم اختيار عينة منهم بالطريقة الطبقية العشوائية في محافظة عمان بلغ عددها(600) فردا وبواقع (100) أداري منهم (50) مديرا و(50) مساعد مدير، و(220) معلما منهم (20) معلماً من معلمي الدراسات الاجتماعية، و(280) طالباً ، لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام ثلاث أدوات هي الاستبانة ومقياس الرضا وبطاقة المقابلة، وبعد التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة، تم تطبيق الأدوات على أفراد العينة، حيث أظهرت النتائج أن دور المبادرة في تطوير المدرسة الأردنية كان متوسطاً على جميع المجالات والأداة ككل باستثناء مجال البنية التحتية للمدرسة والذي كان عالياً،كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

وكشفت النتائج أن درجة الرضا عن المبادرة كان متوسطاً، كما كشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا عن المبادرة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي ومن جهة أخرى توصلت النتائج إلى جملة من المقترحات من شأنها أن تسهم في تطوير وتحسين مبادرة "مدرستي" من أبرزها عمل صيانة دورية للأبنية والمرافق المدرسية، ورفد المختبرات المدرسية بمواد مخبرية حديثة، متابعة توفير مستلزمات المدرسة المعنية بالمبادرة

من خلال وضع مندوب عن المبادرة يكون حلقة الوصل بين المبادرة والمدرسة، وتقليل أعداد الطلاب في الغرف الصفية. وفي ضوء تلك النتائج أوصت الباحثة بضرورة العمل على تحسين البنية التحتية للمدرسة وتعزيز التعاون بين مبادرة "مدرستي" ومنظمات الشراكة، والاستفادة من قائمة المقترحات التي تقدم بها أفراد العينة والتي من شأنها تطوير المدرسة الأردنية وتحسينها باتجاه الأفضل.

الكلمات المفتاحية: مبادرة مدرستي، إنماء الشراكة، التطوير، القطاعين العام والخاص.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

لا شك أن الهدف الذي تسعى إليه التربية المعاصرة هو تحسين فرص تعليم الطلبة والارتقاء بمستوياتهم التحصيلية، وذلك من خلال تطوير المدرسة لتصبح أكثر قدرة على تقديم النوعية التعليمية التي تتناسب وتحقيق هذا الهدف، ووفقًا لتوجهات الفكر التربوي الجديد فإن التطوير المدرسي الفعال هو الذي ينصب على المدرسة ويتمركز حولها، وينهض - في المقام الأول - على الجهود الذاتية للعاملين فيها والمؤثرين في عملياتها، والمتأثرين بنتائجها من معلمين وتلاميذ والمجتمع المحلي وغيرهم من المعنيين بالعملية التعليمية التعلمية.

ويشكل المعلم بعامة ومعلم الدراسات الاجتماعية بخاصة حلقة الوصل بين الطالب والإدارة من جهة، وبين المدرسة والمجتمع المحلي من جهة أخرى حيث تهتم الدراسات الاجتماعية بإكساب الطالب القدرة على فهم الحقائق اليومية في حياته، والتي تنتج أفراداً مثقفين ومتعلمين، ونقل ما تعلموه للآخرين وفي الوقت نفسه تساعدهم على اتخاذ القرارات وربط الأمور ببعضها البعض (Zevin, 2007).

في حين أشار روس (Ross, 2006) إلى أن الدراسات الاجتماعية تسهم في بناء الإنسان المتوازن بحيث يصبح فرداً نشيطاً مواطناً دائم الانتماء لوطنه وأمته بفاعلية في الجماعات، وتزويده بالفرص الفعالة التي تمكنه من استعمال المهارات في مختلف مجالات الحياة.

وأكد وايت (White, 2000) أن الهدف الرئيس الذي تركز عليه الدراسات الاجتماعية هو إكساب المتعلم الثقة بأنفسهم ومواكبة كل التطورات ليواصل المتعلم مسيرة التقدم والبناء، وتطوير كل الجوانب التي لها علاقة بشخصية المتعلم .

من هنا يأتي دور معلم الدراسات الاجتماعية في صقل شخصية الطالب من خلال تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية وتزويده بمجموعه من المهارات والسلوكيات التي تجعل منه فرداً فاعلاً في مجتمعه قادرا على اتخاذ القرارات المناسبة.

ومن جهة أخرى فإن المدرسة تعتمد بشكل كبير على معلم الدراسات الاجتماعية الذي من خلاله تتشكل هوية الطلبة وتتطور مهاراتهم وخبراتهم ليصبحوا بناة المجتمع وفي هذا الصدد يؤكد كثير من علماء التربية أن المدرسة هي المؤسسة التعليمية الرسمية التي يناط بها تربية النشء وتكوينه قبل التحاقهم بالتعليم العالي والجامعي، ومن هنا اكتسبت المدرسة في الأدب التربوي أهمية ومكانة كبيرة، لاسيما وأن الطالب يقضي فيها فترة طويلة من حياته .ويتوقف نجاحها في إنجاز رسالتها التربوية على نوعية بيئتها وقدرتها على تحفيز الطلبة إلى التعلم الفعّال(هندي،2011).

وترى الباحثة أن أدوار المدرسة العصرية قد تطورت من كونها مكاناً للتعليم بحيث أصبحت مكانا للتنمية الشاملة والتي من شأنها الارتقاء بالمتعلم في جميع المستويات العقلية والاجتماعية والتقنية إضافة إلى إنماء الشراكة مع المجتمع المحلي .

ويرى أبو خطاب (2008) أن المدرسة العصرية تعد أهم وسيط تربوي وقع على كاهله تربية وتعليم وتنشئة أفراد المجتمع وذلك من خلال ما تقدمه من برامج تربوية ومناهج تعليمية، وإعداد الفرد من جميع جوانب شخصيته لأنها تحمل رسالة سامية في إعداد الأجيال صانعة الحضارة والأجيال التي تدرك دورها في المجتمع إدراكاً حقيقياً لتؤدى رسالتها على الوجه الأكمل،

ولكي تقوم المدرسة بمهامها التربوية والتعليمية بشكل فعال فهي بحاجة ماسة إلى إدارة مدرسية فاعلة تساعدها على أداء تلك المهام بدرجة عالية من الفاعلية.

ومن جهة أخرى يرى السلطان (2008) أن الاهتمام بتطوير العلاقة بين المدرسة والمجتمع ينبع من كون المدرسة المكان الطبيعي للأفراد الذين تتشكل من خلالها هويتهم وتتطور مهاراتهم وخبراتهم ليصبحوا بعد تخرجهم طاقات فاعلة لبناء وتحديث المجتمعات التي نشئوا فيها.

ويعرف كرونسكي (232:2000) المدرسة العصرية بأنها "المدرسة عالية الأداء والتي تسهم في تحقيق تقدماً ملموساً للطلبة يفوق ما يمكن توقعه بناء على ما يتم تزويدها به".

ووفقاً لوثيقة المعايير القومية للتعليم في مصر(2005: 45) ، فتعرف المدرسة العصرية بأنها" هي المكان الذي تعلم الطلاب المهارات والمعارف الأساسية، وتكسبهم الاتجاهات الايجابية المتعلقة بالمواطنة، وتتعامل معهم دون تمييز، وتكفل لهم جميعا الفرص التعليمية المتميزة والمتكافئة، وتنطلق من أن جميع التلاميذ يمكنهم أن يتعلموا كل ما يقدم لهم، والوصول إلى درجة الإتقان والتميز" .

ويذكر دياب (3:2006) أن المقصود بالمدرسة العصرية "المدرسة التي تضمن تحصيلاً عالياً لطلبتها بحيث تكون قادرة على تجديد ذاتها وحل مشكلاتها الداخلية، وباحثة عن تطوير مهارات الدراسة الذاتية لدى أفرادها، وهي تلك المدرسة جميلة المظهر، إدارتها واعية، تنظيمها محكم، لها رسالة واضحة تحدد من خلالها الصلاحيات لدى أفراد مجتمعها من طلبة ومعلمين وعاملين وإدارة، وهي التي تراجع خططها باستمرار وتواكب مستجدات العصر، وتعمل على توفير جو مريح من الاتصال والتواصل بين أفرادها وتستفيد من الخبرات المتاحة لتحقق نسبة عالية من الخريجين ذوي التحصيل العالي والمرتفع وتضمن لهم فرصاً للعمل أو إكمال الدراسة من خلال تطبيق ناجح للمنهاج المدرسي".

وتعرف الباحثة المدرسة العصرية على أنها مؤسسة اجتماعية تربويــة تـشكل نظامــاً متكاملاً يمثل شبكة من العلاقات البشرية التي تعمل معاً من أجل تحقيق أهداف مشتركة تتمثــل في تحقيق مستويات النمو الشامل لشخصية المتعلم وتعزيز التعاون مع المجتمع المحلي، وذلــك من خلال اطلاع العاملين فيها بمسؤولياتهم بفاعلية عالية.

وقدم إليت (Ellett ,2003) عدة مواصفات للمدرسة العصرية تمثلت في الآتي:

1- رسالة ورؤية واضحة: حيث يكون للمدرسة رسالة معلنة وواضحة يدركها جميع العاملين في المدرسة ويتفقون عليها وتتضمن الرسالة أهداف المدرسة والصلاحيات التي تمارسها والخدمات التي تقدمها للمجتمع المدرسي والبيئة المحلية وبموجب ذلك يلتزم المعلمون بهذه الأهداف ويسعون إلى تحقيقها.

2- مستويات وتوقعات عالية بالنجاح: وذلك بتوفير مناخ مدرسي مناسب يساعد المعلمين على الأداء المميز، ولديهم القدرة على مساعدة كل الطلاب في تحقيق الإتقان.

3- قيادة مدرسية فاعلة: إن الإدارة المدرسية في المدرسة الفاعلة يجب أن تكون مهيأة للقيام بدورها القيادي بكفاءة وفاعلية بحيث تقضى وقتاً في تطوير البيئة المدرسية وبناء علاقات داخل المدرسة. وخارجها تمكن المدرسة من أداء فعال، بحيث تقود هذه القيادة عمليات التطوير والتغيير وتكون قوية وهادفة وحازمة.

4- الضبط المستمر والمراقبة للتعلم : بحيث يتم قياس التقدم الأكاديمي للطلاب بصفة مستمرة باستخدام العديد من إجراءات التقييم بحيث تستخدم نتائج التقييم لتحـــسين أداء الطـــلاب وتحسين البرنامج التعليمي.

5- بيئة مدرسية آمنة ومنظمة: بحيث تكون بعيدة كل البعد عن استخدام الأساليب السلبية والتي تثير قلقاً ونفوراً لدى الطلاب مثل العقاب البدني أو التهديد بالترسيب أو إلحاق الأذى المعنوي بالطلاب.

6- تعاون فعال بين الأسرة والمدرسة والمجتمع: من أبرز سمات المدرسة العصرية أنها تتيح الفرصة لأولياء الأمور للقيام بدور فاعل في تحديد رسالة ورؤية المدرسة والاستفادة من خبرات من لديه خبرات في مجال التربية والتعليم أساتذة جامعات وخبراء تربويون مثلاً :فإن ذلك يساعد على تحقيق مستويات عالية من التعاون والشراكة بين المجتمع وأولياء الأمور والمدرسة.

وتتمثل مسؤولية المدرسة العصرية تجاه المجتمع المحلي وتوجهها الجديد بإشراك الآباء وأولياء أمور الطلبة، وإقناعهم لأن يهتموا ويتفهموا بما يجري لعملية التربية والتعليم من حيث كيفية التدريس والأمور المتعلقة بها نتيجة التطور والتغير الحاصل في مفاصل العملية التعليمية (الشرعي،2007).

ويمكن القول بأن التواصل بين المدرسة العصرية والمجتمع المحلي أصبح واقعاً عالمياً تفرضه التغيرات والتطورات السريعة التي طرأت في العقود الأخيرة، حيث إن مسؤولية الإعداد النوعي للأجيال القادمة لم تعد تقتصر على المدرسة وحدها، فقد دخلت العلاقة بين المدرسة والمجتمع مرحلة جديدة يتعين على المدرسة فيها أن تدعم جسور التواصل مع المجتمع المحيط، وأن تعزز الجهود المشتركة لتحقيق الأهداف المنشودة، بل إن نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها يعتمد أساساً على مدى صلتها بمجتمعها، لذلك يجب على المدرسة أن تقوم بمسؤولية كبرى في تفعيل أنشطة وممارسات متنوعة لبناء أواصر وطيدة مع المجتمع (شلدان، وبرهوم، وصائمة،2011).

وبهدف تحسين البيئة التعليمية في المدرسة الأردنية فقد ظهرت العديد من المبادرات والمشاريع التربوية وكان من أبرزها مبادرة "مدرستي" التي أطلقتها جلالة الملكة رانيا للعام (2008) بهدف الارتقاء بالمدرسة الأردنية والتغلب على الصعوبات التي تواجهها المدارس من خلال تطوير أدوات وبيئة نوعية للتعليم ، إضافة إلى تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي بحيث تصبح المسؤولية مشتركة ومجتمعية ترعاها منظمة حريصة على التطوير والتغيير قادرة على مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي (عويس،2010).

وفي ضوء العرض السابق وتجسيداً لاهتمام المسؤولين والمعنيين بالتعليم بتفعيل الشراكة وتنميتها بين المؤسسات التعليمية والمجتمع المحلي تبرز المشكلة التي جاءت هذه الدراسة للتصدي لها والبحث بها. وبذلك فان هذه الدراسة ستكون معنية بالتعرف على دور مبادرة "مدرستي" في تطوير المدرسة الأردنية وإنماء الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

أشارت نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة (هندي،2011؛ دياب،2006) إلى الواقع الضعيف الذي تشهده المدرسة العربية بعامة ومنها المدرسة الأردنية .حيث بينت تلك الدراسات أن تلك المدارس لم تصل بعد إلى الصورة المأمولة فالنظام التعليمي السائد في المدرسة الأردنية يشهد أنماطاً غير مرضية من التفاعل بين الإدارة المدرسية والمعلمين والطلبة من جهة وبين المدرسة والمجتمع المحلي من جهة أخرى، إضافة إلى وجود المشكلات السلوكية التي أدت إلى تدني دافعية التعليم عند لطلبة.

وإزاء هذا الواقع غير المرغوب به للمدارس، فان الحاجة تستدعي العمل على تحسين الحياة المدرسية بشكل مدروس قائم على البحث والاستقصاء وهذا ما جاءت به مبادرة مدرستي

بهدف تطوير الواقع التعليمي في المدرسة الأردنية لتصبح أكثر فاعلية بحيث تزداد دافعية التعليم والتعلم لدى المعلم والطالب وإنماء الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

وفي ضوء ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات (عياصرة، 2010؛ عويس، 2010) التي كشفت عن أهمية مبادرة مدرستي ودورها في تحسين البيئة التعليمية للمدرسة وتوفير السبل الكفيلة في تحسين نوعية العملية التعليمية التعلمية بما ينسجم والمواصفات العالمية للمدرسة العصرية؛ إلا أن تلك الدراسات اقتصرت على جانب واحد من جوانب المبادرة والمتمثل بالثقافة التنظيمية والأداء المؤسسي، مما استدعى إجراء المزيد من الدراسات حول مبادرة مدرستي للكشف عن الجوانب الأخرى ذات العلاقة بالمبادرة من اجل الوصول إلى صورة متكاملة عما حققته المبادرة من إنجازات والتي من شانها الارتقاء بالمدرسة الأردنية وإنماء الشراكة مع المجتمع المحلي؛ لذا فقد جاءت هذه الدراسة محاولةً الإجابة عن الأسئلة البحثية الآتية:

السؤال الأول: ما دور مبادرة "مدرستي" في تطوير المدرسة الأردنية في المجالات الآتية: البنية التحتية، البيئة المدرسية، ودافعية التعليم والتعلم، والشراكة المجتمعية بين القطاعين العام والخاص؟

السؤال الثاني :هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في تقديرات إفراد عينة الدراسة لدور مبادرة مدرستي في تطوير المدرسة الأردنية تعزى للوظيفة معلم ،معلم دراسات اجتماعية ،إداري؟

السؤال الثالث: ما درجة رضا كل من الإداريين ومعلمي الدراسات الاجتماعية والطلبة عن مبادرة "مدرستي"؟

السؤال الرابع: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05) في تقديرات إفراد عينة الدراسة على مقياس الرضا تُعزى للوظيفة معلم دراسات اجتماعية /إداري؟"

السؤال الخامس :ما الاقتراحات لتطوير وتحسين مبادرة "مدرستي" من وجهة نظر مدراء ومعلمي المدارس المعنية بمبادرة "مدرستي"؟

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهمية نظرية وعملية تتمثل بالآتي:

أولاً: الأهمية النظرية:

تنبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله ويمكن أبراز الأهمية النظرية لهذا الدراسة من خلال الآتي:

1- تركز الأبحاث أو الدراسات في هذا الجانب_ على حد علم الباحثة_ على الاهتمام بنواحي تتعلق بالمدرسة (الثقافة التنظيمية والأداء المؤسسي).

2- التركيز المتزايد على مبادرة مدرستي لما لها من دور كبير في إحداث نقلة نوعية في المدرسة الأردنية.

3- إثراء الجانب النظري للبحوث والدراسات التي تناولت المدرسة الأردنية سواء من الناحية التنظيمية أم الأكاديمية، وذلك من خلال ما تقدمة الدراسة الحالية من إطار نظري متعلق بدور المبادرة في الارتقاء بمستوى المدرسة الأردنية لتصل إلى مستوى المدرسة العصرية.

ثانيا: الأهمية العملية:

تعد هذه الدراسة استجابة لتوصيات الكثير من الدراسات حول أهمية الكشف عن دور مبادرة "مدرستي" في تطوير أداء المدرسة الأردنية وبما يعزز الشراكة بين القطاعين العام والخاص ومن المنتظر أن تسهم الدارسة في تحقيق الآتي:

- تعزيز ثقة المعلمين بصفة بعامة ومعلمي الدراسات الاجتماعية بخاصة في تفعيل المبادرة مما ينعكس بشكل ايجابي على رضاهم الوظيفي وكذلك على تحصيل الطلبة .
- فتح المجال أمام الباحثين في الميدان التربوي لإجراء المزيد من الدراسات حول مبادرة "مدرستي".
- من المؤمل أن تقدم الدراسة تغذية راجعة للقائمين على المبادرة (المدرسة ، وزارة التربية والتعليم، والقطاع العام) بحيث يتم تحديد أوجه القصور من اجل تلافيها وعن أوجه القوة بهدف تعزيزها.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يأتي:

1- الكشف عن دور مبادرة "مدرستي" في تطوير المدرسة الأردنية.

2- التعرف على مستوى الرضا عن مبادرة مدرستي لدى أفراد العينة .

3- التوصل إلى قائمة المقترحات التي من شانه تحسين وتطوير مبادرة مدرستي وإنماء الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

التعريفات الاصطلاحية و الإجرائية :

اشتملت الدراسة على عدد من التعريفات تعرفها الباحثة اصطلاحية وإجرائياً على النحو التالي:

مبادرة "مدرستي": هو المشروع الذي أطلقته جلالة الملكة رانيا العبد الله في نيسان عام 2008 م بهدف تحسين البنية التحتية للمدارس وتجويدها وتوفير بيئة مدرسية أفضل وأدوات نوعية لإثارة الدافعية للمتعلمين، وتعزيز فرص لطلاب المدارس في الأردن من خلال إنماء الشراكة مع المجتمع المحلي ومؤسسات القطاع العام والخاص ومنظمات المجتمع المدني غير الربحية. وتقاس دور المبادرة في هذه الدراسة على استجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الأداة التى أعدتها الباحثة لهذا الغرض .

التطوير: الارتقاء بمستوى المدارس المعنية بالمبادرة إلى حالة أفضل مما هي عليه من حيث البنية التحتية ودافعية التعلم والتعليم وإنماء الشراكة بين القطاعين العام والخاص، مما يحقق الغرض المطلوب منها بكفاءة تامة ، لتحقيق الأهداف المنشودة.

إنماء الشراكة: الى أي مدى نجحت هذا المبادرة بزيادة الشراكة بين مدارس المملكة الأردنية الهاشمية ومؤسسات القطاع الخاص كمؤسسة نهر الأردن وغيرها، بهدف التعاون وتقديم الخدمات للمدارس المعنية بمبادرة "مدرستي".

القطاع العام: هي المؤسسات التي تتولى الحكومة إدارتها والإشراف عليها وتهدف إلى تقديم خدماتها للمواطنين كافة (المؤسسات التربوية، قطاع الصحة...).

القطاع الخاص: هي المؤسسات المملوكة للأفراد وتهدف إلى تقديم الخدمات التي تقدمها للأفراد وتحدد إجرائياً في هذه الدراسة بمجموعة شركاء مبادرة مدرستي مثل مؤسسة نهر الأردن ، بنك القاهرة عمان ،وغيرها من المؤسسات الداعمة.

محددات الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على المحددات الآتية:

- عينة من مديري المدارس في منطقة عمان (عمان الأولى، عمان الثانية، عمان الثالثة، عمان الرابعة) والمشمولة بمبادرة "مدرستي: للعام الدراسي2012 - 2013م.
- عينة من المعلمين بعامة و20معلمي من الدراسات الاجتماعية وطلبة المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في منطقة عمان(عمان الأولى، عمان الثانيسة، عمان الثالثة، عمان الرابعة) والمشمولة بمبادرة "مدرستي" للعام الدراسي2012- 2013م.
- اقتصرت الدراسة على ثلاثة أدوات الاستبانة ومقياس الرضا والمقابلة .

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري

تضطلع المؤسسات التربوية بدور رائد في مجال إعداد الفرد لمواجهة تحديات الحياة، ويقع على عاتق تلك المؤسسات التعليمية ومناهجها مسؤولية تخريج النشء القادر على القيام بدوره في هذه الحياة ومن ابرز تلك المؤسسات المدرسة باعتبارها وسيلة من وسائل التنشئة الاجتماعية والتي يقضي الطالب فيها معظم وقته.

مفهوم المدرسة

يزخر الأدب التربوي بالعديد من تعريفات لمفهوم المدرسة باعتبارها إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية ومن ابرز تلك التعريفات ما يلي :

يعرفها علي (14:2007) بأنها "مؤسسة تعليمية يتعلم بها التلاميذ الدروس بمختلف العلوم و تكون الدراسة بها عدة مراحل وهي الابتدائية و المتوسطة أو الإعدادية و الثانوية و تسمى بالدراسة الأولية الإجبارية في كثير من الدول. وتنقسم المدارس إلى حكومية وأخرى خاصة".

وتعرف المدرسة وفقاً لمعايير القومية المدرسية للمدرسة الفعالة (45:2005) بأنها" مكان يعلم المتعلم المهارات والمعارف الأساسية، وتكسبهم الاتجاهات الإيجابية المتعلقة بالمواطنة، وتتعامل معهم دون تمييز، وتكفل لهم جميعاً الفرص التعليمية المتميزة والمتكافئة، وتنطلق من أن جميع التلاميذ يمكنهم أن يتعلموا كل ما يقدم لهم، والوصول إلى درجة الإتقان والتميز.

ويلاحظ من خلال التعريف السابق أنها تتفق على إيجاد مكان مخصص للدراسة يتواجد فيه جميع أطراف العملية التعليمية (معلم، طالب، منهاج). وتحديد الهدف من المدرسة وهو إكساب الطلبة المعارف والمهارات والاتجاهات الايجابية.

ومع ازدياد أهمية النظرة إلى الدور القيادي للمدرسة وخاصة في عصر التطور العلمي والتكنولوجي كانت الحاجة هامة لإيجاد نظرة مستقبلية للمدرسة تركز بشكل أساسي على إكساب الطلبة المهارات التي تؤهلهم لمستقبل منتج قادرين على التعايش مع المحيط المتغير والقدرة على فهم الطلبة لتاريخهم وتمثل ثقافتهم وتقديرها وإعدادهم لحياة عامرة بالانجاز بوصفهم مواطنين وأفراد في مجتمعهم (أبو سليمة،2009).

وتشكل المدرسة نظاماً حيوياً متكاملاً متفاعلاً من العناصر والديناميات والفعاليـــات والمفـــاهيم والوظائف التي تترابط وفقاً لمنطق المنظومات الحية".

وعلى هذا الأساس تطرح المؤسسة المدرسية نفسها كمنظومة من العمليات المعقدة، ومكونة من الفعاليات المنهجية المركبة. وتشهد هذه البنية في مراحل تكونها ونشوئها إجراءات متعددة تتكامل فيها مختلف أنواع الممارسات الذهنية والفكرية والسياسية. فالمدرسة تكوين فكري اجتماعي تربوي، وهي كأي نظام تتكون من تضاريس ووظائف وفعاليات وممارسات حيوية بالغة التعقيد والتنظيم. (وطفة، 1999).

وقد أشار المجلس القومي للتعليم في مصر(2005) إلى مجموعة من المعـــايير التـــي تحقـــق خصائص مميزة للمدرسة من أهمها:

أولاً: أن يكون للمدرسة رؤية تعبر بها عن نظرتها المستقبلية في تلبية متطلبات المجتمع المحلي والسياسة التعليمية للدولة والمتغيرات العالمية، ورسالة تسعى من خلالها لتحقيق هذه الرؤية.

ثانياً: قدرة المدرسة على تحقيق متطلبات الكفاءة الداخلية في ضوء رؤية المدرسة ورسالتها كأن تفي المدرسة بمؤشرات الأبنية والتجهيزات المدرسية، و بمقننات الموارد البشرية، وباحتياجات المجتمع المحلي من خلال: (استثمار المبنى في أنشطة مجمعية تعليمية، وعلمية، واجتماعية).وان تراعي المدرسة ظروف المتغيرات الدولية: (استجابة المدرسة بسرعة للتطور المعرفي، الوعي بالقضايا العالمية) وان تأخذ المدرسة بفكرة المعايير العالمية والاعتماد الأكاديمي وأخيراً تحقيق المدرسة للمعايير بصفة مستمرة ومنتظمة.

ثالثا: توفير المناخ الاجتماعي للمدرسة ونوعية المعتقدات والقيم والتفاعلات والعلاقات الاجتماعية بين التلاميذ بعضهم البعض والعاملين وأولياء الأمور.

رابعا: ثقافة التعليم والتعلم السائدة في المدرسة من حيث الرؤية التكاملية، والتعليم المتمركز حول التلميذ والقائم على الاستقصاء والسؤال والإبداع، واستخدام التكنولوجيا والرؤية المهنية، وبناء الشخصية المتكاملة بما يتركز حول المناهج والأنشطة المدرسية بحيث تحقق مفاهيم مشتركة بين المدرسة والمجتمع المحلي وأولياء الأمور.

يلاحظ مما سبق أن المفهوم الجديد للمدرسة لا يحصر وظيفتها في تحصيل المتعلمين للمعارف والسلوكيات والقيم، بل تتعداه إلى ضمان القواعد الضرورية لاندماج النشء في الحياة الاجتماعية والاقتصادية؛ ولا يأتى ذلك إلا بتعليم رفيع يمكن من بلوغ مستوى راق من المعارف والكفاءات، لذا يمكن القول بأن المدرسة تشكل النظام الذي يسود المنشأة التعليمية لمراحل التعليم دون الجامعي، ويقوم بتوفير بيئة تعليمية خلاقة تلبي الاحتياجات الفردية للطلاب وتحسن أداءهم، وتدرس لهم المواد الدراسية بمعايير وطرق ووسائل متعددة للتعلم، ويقترن ذلك بتعلم الإبداع والابتكار والتشجيع عليه(الشلتي،2011؛ محمد،2008).

وفي ضوء ذلك فان عناصر البيئة المدرسية تتمثل بالاتي:

1- العناصر البشرية: وهي تشمل كل العناصر البشرية التي تضمها المدرسة وتؤثر في العملية التعليمية بشكل مباشر كالمعلم والإدارة .

2- العناصر غير البشرية (الإنشائية والمنهجية) :وهي تشمل حجرة المصادر التعليمية والمكتبة المدرسية والمعامل والمختبرات والتي تشكل البناء المدرسي المتكامل.

وفي ما يلي توضيح لتلك العناصر:

أولا : العناصر البشرية :

تشمل الإدارة المدرسية الحديثة كل من يعمل في المدرسة من مدير، ومعاونين، ومدرسين إداريين وفنيين ، وعمال وتلاميذ، وأولياء الأمور ، والمهتمين بشؤون التعليم في البيئة المدرسية، وغيرهم ممن يساهمون بشكل مباشر أو غير مباشر في القيام بمهامها وتحقيق غاياتها التربوية ،وتتركز أهمية الإدارة المدرسية اليوم من خلال قيامها بمهمة تسهيل وتطوير نظام العمل بالمدرسة ، وتنظيم العمل بطريقة من شأنها أن تتم العمليات التربوية بشكل ميسر وفعال . فهي بالإضافة إلى أنها تساعد على تعليم التلاميذ إلا أن أهميتها تكمن فيما تقدمه من خدمات مدرسية للمدرسين والتلاميذ ليقوموا بتأدية عملهم وتحصيلهم في جو من التعاون والإخاء تسوده المحبة والاحترام المتبادل (الدليمي،2011).

ويشير (الدليمي، (2011)و الشرعي (2007) إلى أهمية الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف المدرسة وتطويرها والتي تتمثل في الآتي:

1-تنمية العقل : تكسب المدرسة التلميذ مهارات عقلية كالقراءة وحسن الاستماع والفهم والتفكير الصحيح وحل المشكلات بالطريقة العلمية وتساعده على اكتساب المعلومات والحقائق وكيفية

استخدامها لصالحه ولصالح بيئته بخاصة وللإنسانية بعامة. كما تكسب المتعلم القدرة على التعامل بالرموز والأرقام والمسائل الحسابية.

2 – تربية الجسم: تساعد المتعلم على أن يتعلم كيف يحافظ على صحة بدنه بتناول الطعام الجيد وممارسته للرياضة المناسبة، ومن واجب المدرسة أن تعود المتعلمين على عادات جسدية صحيحة وتوفر لهم إمكانات الصحة الجيدة .

3 – تكوين الأخلاق: إن من واجب المدرسة الحديثة أن تساعد المتعلم على اكتساب الأخلاق الحميدة وتطبيقها في حياته اليومية كاحترام حق الإنسان في الحياة وبالحرية المسئولة والكرامة والتملك الحلال والعدالة والإنصاف والرحمة والبحث عن الحقيقة والصدق والتعاون والأدب.... الخ.

4 – اكتساب مهنة: إن من الضروري لكل فرد أن تكون له حرفة أو مهنة يمتهنها ويكسب رزقه من خلالها، والمدرسة الحديثة خير بيئة للقيام بهذه المهمة لما لها من إمكانات مادية منتقاة وطاقات بشرية مدربة لتحمل تلك المسؤولية.

5 – تنمية حاجة الانتماء للوطن: إن المدرسة كمؤسسة تربوية متخصصة يجب أن تلعب دوراً كبيراً في مساعدة المتعلمين على فهم ومعرفة متطلبات المواطنة الصالحة. وليس يكفي هذا فحسب بل إنما عليها تطبيق تلك المبادئ والقواعد في حياتهم الواقعية. ويلقي هذا عبئاً كبيراً على المدرسة في خلق مناخ تعليمي ملائم لممارسة حقوق وواجبات المواطنة على مستوى المدرسة لكي يتسنى نقلها للحياة الخارجية .

6 – نقل التراث العلمي والثقافي: تعد المدرسة الحديثة مركز إشعاع للنشاط العلمي والثقافي فهي تحافظ على التراث الثقافي كما تعمل بجد لتوصيل الجديد من الأفكار والمفاهيم والمبتكرات التكنولوجية إلى المتعلمين . وتناط هذه المسؤولية بها بحكم أنها تحتضن أناساً متخصصين

بالعملية التعليمية. والبيئة في المدرسة الحديثة عادة ما تكون معدة إعدادا يسمح لها بأن تلعب دوراً لا يستهان به في عملية نقل التراث الثقافي والعمل على استغلال كل الإمكانات المتوفرة في سبيل المحافظة على أصالته وتطوير ما يمكن تطويره ليواكب متطلبات عصر التفجر المعرفي. ولمساعدة تحقيق هذه الأهداف التي تم عرضها توجب على المدرسة أن تلعب دوراً فاعلاً في توفير أفضل السبل لنجاح عمليتي التعلم والتعليم. والإدارة بهذا المعنى تكون وسيلة وليست غاية . وكل من يحتل مركزاً إدارياً في المدرسة عليه أن يؤمن بأن عمله مساند للعمل الفني وهو التعلم والتعليم.

ثانياً: العناصر غير البشرية:

حتى يتسنى للمدرسة القيام بدورها الريادي في إعداد جيل المستقبل فلا بد من توافر العديد من الاعتبارات في بنيتها التحتية وفي هذا الصدد يذكر Ozmehmet,2005 أن المباني المدرسية تشكل عنصراً مهماً لثروات ومصدراً أساسياً لجودة التعليم، وأهمية الارتقاء بنوعية المباني المدرسية لتأثيرها المباشر في تعليم الطلاب، وتربيتهم ، وتطوير قدراتهم على خدمة المجتمع. وهؤلاء يرون أن المؤسسات التعليمية التي تهتم بتصميم مدارسها، وتنفيذها، وتجهيزها بما يتواكب مع احتياجات العصر هي غالباً تنتج مدارس أكثر نجاحاً وجذباً لطلاب وتخرج أفرادا ذات كفاءة عالية في خدمة المجتمع ومواجهة التحديات المعاصرة.

فالمدرسة مؤسسة اجتماعية داخل المجتمع وجدت لتعليم أبنائه وحفظ تراثه، وقيادته للتغيير الذي يؤدي إلى تقدمه وازدهاره، ووجدت لتحقيق حاجات المجتمع وتفسيرها، حيث إن تفسير البرنامج المدرسي للمجتمع أمر حيوي لتلقي الدعم منه، فالمدرسة داخل هذا الجسم الاجتماعي ليست منعزلة في وجودها، بل هي جزء لا يتجزأ منه، فهي لا تستطيع أن تعيش بمعزل عما يدور في المجتمع، فهناك الكثير من المشاكل التي تواجه العملية التعليمية داخل

المدرسة، قـد تكون الحلول اللازمة لها تقع خارجها، ولذلك فقد أنشأت مجالس الإباء والمعلمين والمجـالس المدرسية، بدافع إيجاد قنوات اتصال دائمة بين المدرسة والمجتمع، وهناك الكثير من الأنشطة والبرامج المدرسية التي يمكن لأولياء الأمور المشاركة فيها، من أجل توثيـق الـصلة فيمـا بينهما.

الشراكة بين القطاعين العام والخاص في المجال التعليمي

يعد تطوير العلاقة والتعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي أحد العوامل المهمة لتفعيل دور المدرسة والرفع من كفاءاتها في المجال التربوي والتعليمي. وتتمثل أهمية هذه العلاقة وحيويتها في مجال الرفع من كفاءة المخرجات المدرسية، وفي ربط الأطر النظرية المعرفية للمدرسة بواقع المجتمع وحاجاته والمتطلبات اللازمة لتنميته.

ونظراً للعلاقة العضوية الوثيقة بين التربية والمجتمع فإن المدرسة لا يمكـن أن تعمـل بمعزل عن النظام الاجتماعي والمجتمع ككل. فرغم الاستقلالية النسبية للمدرسة إلا انه لا يمكن اعتبارها مؤسسة مكتفية ذاتيا وإنما طبيعة دورها تجعلها مرتبطة ارتباطـاً وثيقـاً بمؤسـسات المجتمع حيث تتأثر بها وتؤثر عليها (الرشيد،2005).

مفهوم الشراكة

تعد الشراكة اتفاق وتعاون بين شركاء متكافئين نسبيا يعملون من أجـل مـصالحهم الخاصة، وفي الوقت نفسه لحل مشكلات مشتركة، وتستعمل أحيانا للتعبير عـن العلاقـة بـين أعضاء ينتمون إلى مؤسسات مختلفة. وعليه، يقصد بالشراكة تلك العملية (process) التواصلية التعاونية المفضلة بين شريكين أو أكثر، والتي تظهر مـن خـلال التبـادل المـنظم للمـوارد والمعلومات والأفكار(عبد الغفار، 1992).

ويعرف الدريج (2008): الشراكة بأنها: التعاون والتفاعل التواصلي والتآزر بين شريكين فأكثر. وفي الاصطلاح التربوي هو عبارة عن تعاون مشترك بين أطراف تربوية وأطراف أخرى سواء أكانوا من داخل المؤسسة التعليمية أو من خارجها تجمعهم مشاريع مشتركة، الغاية منها تحقيق التواصل اللغوي والثقافي والحضاري بين المتشاركين، أو المشاركة من أجل إيجاد الحلول المناسبة لمجموعة من الوضعيات والعوائق والمشاكل التي تواجهها هذه الأطراف المتعاقدة.

وترى الباحثة أن مفهوم الشراكة في أبسط صوره يتمحور حول علاقة تبادلية بين المؤسسة التعليمية والمجتمع المحلي بهدف الارتقاء بمخرجات التعليم إلى المستوى المطلوب.

وفي هذا الصدد يرى فرانس (Frances, 2009) أن الشراكة بين المؤسسات التعليمية والمجتمع المحلي تشير إلى تعاون مشترك بين أطراف العملية التربوية، وأطراف أخرى سواء كانوا من داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، أو من جهات أجنبية، تجمعهم مشاريع مشتركة لتحقيق التواصل اللغوي والحضاري بين المتشاركين، وإيجاد حلول مناسبة لمجموعة من العوائق والمشاكل التي تواجهها الأطراف المتعاقدة.

أهمية الشراكة

تكمن أهمية الشراكة بين المؤسسات التعليمية في أن لتلك الشراكة دوراً مؤثراً في عملية التنمية الاقتصادية التي يشهدها العالم، وهذا الأمر هو امتداد طبيعي لتعاظم دور العلم و التقنية في تطوير المجتمعات الإنسانية وتقدم الدول ورقيها؛ إذ أن على الجامعة أن تقوم بدورها بالإعداد المهني للقوى العاملة، كما أن ضخامة حجم المعرفة الإنسانية ونموها الهائل السريع يفرضان التخصص الدقيق، ولذلك فإن التطور العلمي والتكنولوجي والاقتصادي المعاصر، وتغيير طبيعة العمل، واحتياجات المجتمع، تفرض كلها إعداداً متخصصاً عالي المستوى.

ومن جهة أخرى فإن الشراكة بين المؤسسات التعليمية والمجتمع المحلي تسهم في تحقيق الآتي (Robinson,2004):

- أن المشاركة ضرورية لملائمة التربية لحاجات الفئات المستفيدة منها، لمعالجة قضاياها ومشكلاتها، من الناحية الاجتماعية والاقتصادية.
- تعد المشاركة ضرورية، لتحقيق ديمقراطية التعليم، وبصفة خاصة من منظور تكافؤ الفرص بين الفئات المختلفة، داخل النظام التعليمي وخارجه، وكذلك بين المناطق المختلفة، وبهذه الطريقة نعبر عن ديمقراطية الإدارة التربوية.
- تساهم المشاركة في زيادة اهتمام الفئات المستفيدة من العملية التربوية، وتؤكد الشعور بالمسئولية تجاهها، وتحرك العديد من الطاقات لحل القضايا التربوية ومشكلاتها.
- إن المشاركة تساهم في تأمين موارد مالية وبشرية ومواد لازمـــة، لزيـــادة فعاليـــة النظـــام التربوي.

مبادرة مدرستي

سعت مبادرة مدرستي بقيادة جلالة الملكة رانيا العبد الله ملكة المملكة الأردنية الهاشمية لتحقيق أهدافها في المدارس الحكومية التي تحتاج إلى مساعدة طارئة، وإصلاح الخدمات التعليمية فيها، وجاء الهدف الشامل من هذه المبادرة لتعزيز الخبرة التعليمية للطلبة، وتوفير بيئة مدرسية آمنة وصحية تقدم فرصاً للتعلم والتطور والنمو؛ ولتحقيق رؤية المبادرة كان من الضروري تكاثف جهود القطاع الحكومي والقطاع الخاص ، وبناء شراكات تؤمن بضرورة توفير بيئة تعليمية متكاملة في المدارس الحكومية المستهدفة؛ إذ تعمل المبادرة على إصلاح البنية التحتية والبناء المدرسي للمدارس، ثم تلبية الحاجات الفعلية للطلبة في صورة برامج

تعليمية تعالج نقاط الضعف لديهم في المعرفة والمهارات والأدوات والتي تسعى في مجمله لبناء أجسامهم وعقولهم واتجاهاتهم (مبادرة مدرستي ،2011)

وأكد عويس (2010) أن مبادرة جلالة الملكة رانيا العبد الله "مدرستي" جاءت للاهتمام بالطلبة في ظل التغيرات السريعة والتي تحتاج إلى بيئة مدرسية ثقافية جديدة يتبناها المجتمع للوصول إلى الأهداف المرجوة من التعليم لمواكبة المستجدات في بيئة تعليمية سليمة ومحفزة.

وقد سعت المبادرة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- تطوير أدوات التعلم في المدارس، وذلك من خلال قيام المنظمات غير الحكومية التي تعمل تحت رعاية جلالة الملكة رانيا العبد الله بتوسيع برامجها الحالية بما يسهم في تطوير المدرسة.

2- تحسين البيئة المدرسية (المادية والمعنوية) وذلك من خلال التعرف على احتياجات المدارس.

3- تحسين نوعية التدريس في المدارس الحكومية. وذلك من خلال توفير التدريب لأكبر عدد من المعلمين، الأمر الذي سينعكس ايجابياً على نوعية التعليم في المدارس في جميع أنحاء المملكة.

4- تقوية قطاع التعليم في المملكة وستجمع المبادرة الشركاء بدعم من القطاع الخاص لتستجيب لطلبات المدارس بناء على تقارير تقييم المدارس التي تعدها لجان المجتمع والمدارس .

وأشار السبول (2005) إلى أهم المحاور الرئيسة التي تتضمنها مبادرة مدرستي تتمثل في الآتي:

المحور الأول: ويمثل البيئة المدرسية السليمة التي تعين المتعلم على التحصيل العلمي وتوفر له الجو المثالي للدراسة والتفوق ،حيث اهتمت مبادرة مدرستي بالبنية الأساسية للمدارس من صرف صحي، وجدران، ومقاعد، ومياه صالحة للشرب،وحاجات الطلاب ذوي الاحتياجات

الخاصة فكانت هناك الممرات الخاصة المعدة خصيصاً لمثل ظروفهم فلم يعد المتعلم يشغله عن الدراسة أي شاغل ،فأصبحت المدارس الحكومية المشمولة بهذه المبادرة مدارس معـــدة للتعلـــيم الجيد والإبداع.

المحور الثاني: الشراكة بين القطاعين العام والخاص في إنجاح هذه المبـــادرة ،فكانـــت المـــرة الأولى التي يشرك فيها القطاع الخاص في مشروع ليس ربحي بل تنموي شـــعورا مـــن هـــذا القطاع.

المحور الثالث : المتعلم نفسه باعتباره هو محور المبادرة، وذلك بتنمية روح التعاون والمواطنة لديه ، فتم إشراك المتعلم في العمل الميداني ،لينمو لدى هذا المتعلم حب مدرسته وأنهـــا بيتـــه الثاني الذي يجب أن يحافظ عليها ،وبالتالي يتم تعزيز السلوكيات الايجابيـــة لديـــه ،وشـــعوره بالمسؤولية تجاه مدرسته.

المحور الرابع : تعزيز نوعية التعليم وبيئته من ناحية تحقيق شروط المدارس السليمة والصحية، وتطوير أدوات التعليم وكذالك تدريب المعلمين على القيام بواجباتهم من خلال اكتساب مهارات إضافية تدعم خبراتهم السابقة في هذا المجال.

المحور الخامس:المدرسة الصحية بسبب التغيرات المستمرة التي نعيشها والتحديات المختلفـــة، وضعف الوعي الصحي خاصة مع كثرة عوامل التهديد وظهور الأمـــراض الجديـــدة مجهولـــة الأسباب، فان المدرسة تلعب دوراً كبيراً في تعزيز مفهوم الصحة بين الطلاب من خلال مبـــدأ المشاركة بين العاملين فيها والأهالي، وتصحيح الممارسات الخاطئة وطرق الوقاية منها، فلمتعلم يقضي نصف يومه تقريباً في المدرسة، لذا فمستوى الصحة والسلامة في هذه البيئة هـــو أمـــر جوهري خاصة مع حساسية عمر المتعلم القابل للاكتساب والنمو بـــسرعة واخـــتلاف بيئـــاتهم ومستويات الصحة والسلامة فيها.

وتضم المبادرة مجموعة من المكونات تمثل خطة عمل موحدة لجميع المـدارس المـستهدفة ، وتشير مبادرة مدرستي (2011) إلى المكونات الآتية:

- البنية التحتية : حيث تحاكي مبادرة مدرستي وبشكل أساسي البنية التحتية التي تعـاني منهـا العديد من المدارس الحكومية الأردنية، والتي اعتبرت حالة طارئة لإصلاح وتطوير التعليم فيها؛ لضمان الالتزام بالمعايير الوطنية الآمنة لمتطلبات البنية التحتية والتي تشمل تـوفير المرافـق الأساسية في ظروف جيدة مثل دورات المياه، والأبواب، والشبابيك، والملاعب، والساحات .

- شراكة المجتمع : أن جميع المدارس المشتركة في المبادرة يتم إنشائها من قبل لجنة محليـة فيها لإدارة مشروع مدرستي ممثلة الآباء ومديري المدارس، والقطاع الخاص، وأعـضاء مـن المجتمع المحلي؛ وتوجيه الطاقات، ولكي تكون قريبة من حاجات تلك المدارس ومراقبة مسارها تجتمع اللجنة المحلية بانتظام لتناقش طرق دعم التعليم فيها وتعتبر مثالاً ناجحـاً ينـتج عنـه مسارات خلاقة وحراك للطاقات لمواكبة التغيير في بيئة متجددة .

- الأدوات وبيئة التعلم: أن الهدف الرئيس لمبادرة مدرستي يعتمد على بناء برنـامج تعليمـي متكامل يعمل على تزويد المدرسة حسب خصوصيتها بالحاجات الطارئة من خـلال مجموعـة الشركاء في المنظمات غير الحكومية ، والتي لديها سجل حافل في العمل بالمدارس الحكومية.

مبادئ مبادرة مدرستي

تقوم مبادرة مدرستي على مجموعة من المبادئ التي يتوجب على جميع الشركاء تبنيها والعمل على تحقيقها، وتكمن على المبادئ الآتية (مبادرة مدرستي ،2011):

- الطلاب هم محور المبادرة والمستفيدون الرئيسيون منها .
- الشراكة مع الجميع فالمبادرة ترحب بأي شركاء جدد وتوفر لهم الفرص المتساوية للمشاركة.

- ملكية المجتمع إذ تقود لجنة المجتمع عملية تجديد مستمرة لمدارسها.

- التطوع بأغلى ما يمكن أن يقدمه الفرد والعلنية مهمة لنجاح المبادرة على جميع الأصعدة.

- المشاركة في التكاليف والنفقات.

شركاء مبادرة مدرستي

إن رؤية جلالة الملكة رانيا العبد الله لمدخل الشراكة من خلال مبادرة مدرستي تم بناؤه ليصبح طريقاً واعداً لتجديد المدارس وتزويدها بالمثال القوي الذي يسهم بشكل فاعل في تقوية قطاع التعليم في الأردن ، من خلال إعطاء الفرصة لاثني عشر منظمة غير حكومية كشريك أساسي لتركيز جهودهم في البرامج التعليمية ، وثمانين شريكا من القطاع الخاص يزودون المدارس بالدعم المالي ويشاركون بشكل نشط مع مدارسهم باستحضار خبراتهم، وعرض المهارات المتجددة، وهؤلاء الشركاء هم :(Madrasati initiative,2011)

- مؤسسة نهر الأردن : تعمل مؤسسة نهر الأردن مع مبادرة مدرستي على تحقيق المدارس الآمنة ونشر الوعي حول الإساءة للأطفال وتوفير بدائل بالتربية السليمة. إذ صمم برنامج المدارس الآمنة التابع لمؤسسة نهر الأردن بالتعاون مع الطلبة والمعلمين وأولياء أمور الطلبة لمعالجة مسألة التدخل ومنع الإساءة للأطفال وخلق وعي باحتياجات أطفال الأردن، إضافة إلى ذلك تأمين بيئة مدرسية آمنة خالية من المخاطر وتتضمن أهداف البرنامج تحديد أنواع الإساءة المختلفة ومواجهتها والقضاء عليها وتعزيز الممارسات الايجابية في تربية الأطفال إذ تم من خلال مبادرة مدرستي عقد دورات

وورش عمل للمؤسسات والأفراد المهتمين برعاية وحماية وتعليم الطفل حول حماية الأطفال (مبادرة مدرستي ،2011).

- متحف أطفال الأردن: مشروع أطلقته جلالة الملكة رانيا العبد الله انطلاقا من إيمانها بأهمية تعليم الأطفال ورفاهيتهم وتطورهم. إذ يهدف متحف الأطفال وبالتعاون مع مبادرة مدرستي إلى توفير الدعم لتعزيز القراءة في مدارس المبادرة، وتحقيق أهدافها التعليمية بوسائل عدة منها توفير المصادر المبتكرة والخبرة وفرص التعلم المرتكزة على الأنشطة في المتحف إضافة إلى ذلك، ينظم المتحف زيارات صفية ويوفر فرص التعلم بالاكتشاف للطلبة، الأمر الذي يسهم في تطوير تفكيرهم الإبداعي (مبادرة مدرستي،2011).
- أمانة عمان الكبرى: أقامت مبادرة مدرستي بالتعاون مع أمانة عمان مبادرة مدينة صديقة للأطفال تهدف إلى التعريف بقضايا واحتياجات الأطفال في المدن؛ لتحسين نوعية حياة الأطفال والطلاب وتطوير نوعية الخدمات البلدية الخاصة بهم، وضمان مشاركة الأطفال في اتخاذ القرارات المتعلقة بهم وتنفيذ نشاطات ذات علاقة بالمكتبة. كما تزود أمانة عمان مبادرة مدرستي بالمهندسين لمساعدتها على تقييم احتياجات المدارس (مبادرة مدرستي، 2011).
- مؤسسة انجاز:وهي مؤسسة غير ربحية تحضر الشباب لتعزيز فرصهم بالالتحاق بسوق العمل كموظفين ورواد منافسين . وتهدف الشراكة مع مبادرة مدرستي أن يزور متطوعون من القطاع الخاص مدارس المبادرة ليطلعوا على الطلاب على تجاربهم ويقدموا منهجاً فريداً صمم للتعريف بالمفاهيم الاقتصادية والتجارية بينما يتم تعزيز المهارات القيادية لدى الأطفال وتلك المتعلقة بحل المشكلات ومهارات الاتصال

وتسليحهم بالمهارات اللازمة لأخذ زمام المبادرة في قيادة المشاريع التي تسهم في تطوير مدارسهم ومجتمعاتهم (مبادرة مدرستي، 2011).

- مبادرة التعليم الأردنية: أطلقت جلالة الملكة رانيا العبد الله مبادرة التعليم الأردنية بهدف تسريع عملية إصلاح التعليم من خلال نموذج شراكة بين القطاعين العام والخاص. إذ تزود مبادرة التعليم الأردنية وبالشراكة مع مبادرة مدرستي المعلمين والطلاب بالمهارات اللازمة لتطوير المحتوى الالكتروني وغيرها من المهارات والتدريب الذي يحتاجونه للمنافسة والنجاح في مجتمع الاقتصاد المعرفي، وتطوير حلول تعلم مبتكرة بالاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ سعياً لتوجيه قدرات المعلمين والطلاب وإبداعهم في إطار التكنولوجيا في مدارس المبادرة (مبادرة مدرستي،2011).

- جمعية التعليم الأردنية: تعد جمعية التعليم الأردنية جمعية غير ربحية أسستها جلالة الملكة رانيا العبد الله لغاية المساهمة في تحسين وتحديث التعليم في الأردن وتعزيز دور المدارس في تطوير وإثراء المجتمع.إذ يعد الهدف الأساسي للجمعية تطوير وتحسين الطرق التعليمية من خلال الدورات التدريبية وورش العمل لتتواءم مع المعايير الدولية للتميز. ويتم الشروع بهذه المبادرات بالتعاون مع مدارس ومنظمات تعليمية إقليمية ودولية لأن الخبرات التعليمية لهذه المؤسسات سوف تساعد الجمعية على تحقيق أهدافها. كما وتشرف الجمعية بالشراكة مع مبادرة مدرستي على مبادرة موازية لتدريب المعلمين ومساندة الجهود التي تبذلها (مبادرة مدرستي ،2011).

- الجمعية الملكية للتوعية الصحية: تنفذ الجمعية الملكية للتوعية الصحية" مشروع المدارس الصحية" بالشراكة مع وزارتي الصحة والتربية والتعليم، إذ استطاعت أن

تحقق نتائج باهرة في العديد من المدارس الحكومية في المملكة، وتسعى إلى شمول جميع مدارس مبادرة "مدرستي" أيضاً كما تهدف إلى دعم منجزات المدارس ورفاهيتها من خلال الاستجابة للمتطلبات. والتوجيهات التي تفرضها المعايير الوطنية للمدارس الصحية التي تم تطويرها (مبادرة مدرستي ،2011).

- مؤسسة رواد: تعمل مؤسسة رواد على تحسين الظروف المعيشية في المناطق المهمشة في الأردن والعالم العربي من خلال برامج تركز على التعليم وتنمية الطفل وروح المبادرة والتوظيف، ومن خلال مبادرة مدرستي تهدف مؤسسة رواد إلى دعم المدارس عبر برامج تطوعية مبتكرة (مبادرة مدرستي ،2011).

- الملتقى الثقافي التربوي للتربية الخاصة: يهدف الملتقى الثقافي التربوي للتربية الخاصة إلى المساهمة في تطوير العملية التعليمية وتقوي العلاقات بين المدارس الخاصة والحكومية من خلال برنامج توأمة المدارس. وتساعد العلاقة بين هذه المدارس في تبادل المصادر والخبرات في جميع المجالات: الثقافية والتربوية والاجتماعية وفي جميع المجالات الرياضية والفنية، وبالمحصلة تطوير كفاءة المعلمين والإداريين والطلاب من خلال التفاعل وتبادل الخبرات (مبادرة مدرستي ، 2011).

- جائزة الملكة رانيا للتميز التربوي: لقد صممت جائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي لإعلاء شأن المعلمين ورفع معنوياتهم وتعزيز دورهم ، ومنح المهنة التعليم المكانة المرموقة التي تستحقها، ومن خلال الشراكة مع مبادرة مدرستي ينقل المعلمون المتميزون خبراتهم إلى المعلمين الآخرين عن طريق التدريب ، مما يسهم في الارتقاء بنوعية التعليم، إذ يصبح تطبيق نظام هذه الجائزة إستراتيجية للمدارس والمعلمين

للوصول إلى التميز وتمكينهم من تبادل الأفكار المبتكرة والخبرات وأفضل الممارسات في العملية التعليمية. سعياً وراء إعداد معلم يتناسب ودوره المتجدد في العملية التربوية ومسؤولياته المستقبلية. وفي هذا السياق فان الاهتمام بالمعلم وتشجيعه وتحفيزه نحو العمل أصبح مفتاح لكل تطور، إذ أن الجهود المبذولة لتحسين أي جانب من جوانب العملية التربوية، لا يمكن أن تؤدي إلى التقدم المنشود ما لم تبدأ بالمعلم. وعليه، سعت الجائزة إلى تطوير المهارات التربوية للمعلم والاهتمام به، حتى تستطيع المؤسسة التعليمية الاستجابة لمتطلبات التغير السريع الذي يحدث للمجتمع في جوانب حياته جميعها (أبونينة والروسان ،2008) .

- منظمة اليونيسيف: تعد مجالس الطلبة وملتقى الآباء والمعلمين هيئتين رئيسيتين يستطيع الطلبة وأولياء أمورهم من خلالهما التأثير في حياة المدرسة وتطويرها والتفاعل معها، وتساعد منظمة اليونيسيف على تفعيل دور هاتيتن الهيئتين في مدارس مبادرة مدرستي. إذ تسهم المشاركة الفعالة للطلاب وأولياء أمورهم في تحفيز مديري المدارس والمعلمين وتطوير البيئة التعليمية بما يخدم الطلاب والمعلمين، إضافة إلى ذلك تركز منظمة اليونيسيف على محاربة العنف والإساءة للأطفال في المدارس الحكومية وذلك بالتعاون مع شركاء مبادرة مدرستي من خلال زيادة الوعي والتدريب على الوسائل والطرق في التعامل مع الإساءة والنزاعات والعنف داخل المدارس.

- جمعية الملكة رانيا العبد الله لتدريب المعلمين: تم إطلاق جمعية الملكة رانيا العبد الله لتدريب المعلمين للارتقاء بنوعية التعليم وإعداد المعلمين وتدريبهم لدعم المعلمين وإعدادهم إعداداً متكاملاً أكاديمياً ومهنياً وثقافياً. إذ أمكن من خلال الشراكة بين الجمعية ومبادرة "مدرستي" تدريب المعلمين في مدارس المبادرة على برنامج شبكات

المدارس لتمكينهم من التفاعل المبدع مع متطلبات عملهم ومستجدات العصر العلمية والتقنية (مبادرة مدرستي، 2011).

خلاصة الأدب النظري:

من خلال العرض السابق لمحاور الأدب النظري والتي تمثلت بالمفهوم المدرسة العصرية ومواصفاتها ومفهوم الشراكة وأهميتها ودور المبـــادر في تطوير المدرســـة الأردنية، يتبيـــن ما يلي:

- إن المدرسة عبارة عن مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية المهمة، وتأسيسًا على ذلك ينبغي الاهتمام بالمدرسة على الصعيدين الأكاديمي والفني كما ينبغي الاهتمام بالبناء المدرسي من اجل الوصول إلى بيئة مناسبة لتنمية المتعلم أكاديميا ونفسيا ومهارياً.
- تمتاز المدرسة العصرية بجملة من المواصفات على الصعيدين الأكاديمي والمادي فعلى الصعيد الأكاديمي تحرص المدرسة الحديثة على تعزيز دافعية التعليم والتعلم لكل من المعلم والطالب وذلك من خلال الاهتمام بتقديم الحوافز المادية والمعنوية، كما تهتم بتوفير الغرف الصفية المجهزة بكل ما من شانه الاهتمام بتوفير البيئة التعليمية المناسبة.
- إن الشراكة علاقة تبادلية بين المدرسة والمجتمع المحلي يؤثر كل منهما على الآخر ويتأثر به فالمجتمع يسعى إلى تطوير المدرسة بكل ما يملك من إمكانات مادية ومعنوية في حين تحرص المدرسة على رفد المجتمع بالكفاءات المؤهلة
- تعد مبادرة مدرستي خطوة أولى نحو تطوير المدرسة الأردنية باتجاه مستوى المدارس العصرية إلا انه وعلى الرغم من أهمية هذا الهدف ما زالت المبادرة في بداياتها الأولى نظرا إلى الاحتياجات الكبيرة في المدارس.

ثانيا: الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل مجموعة من الدراسات التي أشارت إلى موضوع الدراسة الحالية والتي تحتل مكانة مهمة في الأدب التربوي الحديث، وذلك لاهتمامها بالمتعلم، وقدرة المعلم على القيام بواجباته على أكمل وجه وفقا للمعايير والمواصفات العالمية المرتبطة بتطوير المدرسة العصرية وقد تم تقسيمها إلى ثلاثة أقسام رئيسة ، تم ترتيبها من الأقدم الى الأحدث:

القسم الأول: الدراسات المتعلقة بمبادرة مدرستي .

القسم الثاني: يتمثل بالمعايير العالمية المتعلقة بفاعلية المدرسة وتطويرها

القسم الثالث : يتمثل بالشراكة بين المؤسسات التربوية والمجتمع المحلي.

القسم الأول:الدراسات المتعلقة بمبادرة مدرستي

أجرى عويس(2010) دراسة هدفت الكشف عن فعالية الثقافة التنظيمية في مبادرة الملكة رانيا"مدرستي" في تغيير الثقافة التنظيمية المدرسية في المدارس التي شغلتها المرحلة الأولى من المبادرة في محافظتي عمان والزرقاء ومقارنتها بالثقافة التنظيمية السائدة في المدارس التي لم تشملها المبادرة في المحافظتين من وجهة نظر مديري المدارس حيث تكونت العينة والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة من (141) من مديري المدارس غير المشمولة في المبادرة و(57) من مديري المدارس المشمولة في مبادرة مدرستي. ولتحقيق هدف الدراسة طورت عويس استبانة مكونة من(78) فقرة لاستطلاع لأراء أفراد العينة حول فعالية الثقافة التنظيمية المدرسية لمبادرة مدرستي في المدارس المشمولة في المدارس مقارنة مع المدارس غير المشمولة في المبادرة من وجهة نظر مديري المدارس في المحافظتين. وتوصلت الباحثة إلى أن فعالية الثقافة التنظيمية في المدارس المشمولة في مبادرة مدرستي أعلى من فعالية الثقافة التنظيمية في المدارس غير المشمولة ، وأن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

لمديري المدارس المشمولة في المبادرة أعلى من المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمديري المدارس غير المشمولة في المبادرة وللمجالات الأربعة من أداة الدراسة باستثناء مجال المعايير. وأوصت عويس بتعميم تجربة مبادرة مدرستي على جميع المدارس.

وقام عياصرة (2010) بإجراء دراسة بعنوان " دور مبادرة جلالة الملكة رانيا العبد الله مدرستي في تطوير الأداء المؤسسي للمدرسة الأردنية " حيث تكون مجتمع الدراسة من (500) من المدارس التي طبقت مبادرة مدرستي ، في حين تكونت عينة الدراسة من (50) مدرسة ، و(200) معلم ومعلمة من المدارس التي طبقت مبادرة " مدرستي" في المحافظات: العاصمة عمان ، الزرقاء، وجرش، ولمعرفة دور مبادرة " مدرستي" في تطوير الأداء المؤسسي للمدرسة الأردنية قامت عياصرة بإعداد استبانة موزعة على مجالات الدراسة والبالغة خمسة فقرات، وتضمنت (80) فقرة تم توزيعها على عينة الدراسة، وخلصت الدراسة إلى وجود أثر مرتفع لدور مبادرة " مدرستي" في مجال الطالب وذلك بتنمية روح التعاون والمواطنة والمسؤولية تجاه المدرسة، ووجود اثر مرتفع لدور مبادرة " مدرستي" في تطوير الأداء المؤسسي للمدرسة الأردنية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تطبيق مبادرة " مدرستي تبعا لنوع المدرسة (ذكور، إناث، مختلطة) لصالح نوع المدرسة(إناث)، كما تظهر فروق بين نوع المدرسة (ذكور، مختلطة) لصالح نوع المدرسة (مختلطة) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تطبيق مبادرة "مدرستي" تبعاً للمسمى الوظيفي لصالح المسمى الوظيفي (مدير) .

أجرى الروسان (2012) دراسة هدفت الكشف عن دور مديري المدارس في محافظة الزرقاء في تطبيق مبادرة مدرستي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في تلك المدارس والتعرف على اثر كل من جنس المدرسة ومستوى المدرسة على تقديرات أفراد العينة لدور مديري المدارس

في تطبيق المبادرة وتحديد المشكلات التي تواجه مديري المدارس في تطبيق مجالات المبـــادرة والتعرف على حلولها المقترحة من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس المشمولة في المبادرة ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الروسان المنهج الوصفي بتصميمه الكمي والنوعي وعليه تـــم بناء أداتين الاستبانه مكونة من(78) فقره وموزعه على(6) مجالات والثانية من أسئلة المقابلـــة شبه مفتوحة لتحديد المشكلات التي تواجه تطبيق مجالات المبادرة والحلـــول المقترحـــة لهـــا أظهرت النتائج أن تقديرات أفراد العينة لمديري المدارس في تطبيق مبادرة مدرســـتي جـــاءت بدرجة تطبيق متوسطة وجاء مجال البناء المدرسي بالمرتبة الأولى ووجود فروق دالة إحصائيا لصالح مدارس الإناث على اداة الدراسة ككل وفي جميع المجالات.

القسم الثاني: يتمثل بالمعايير العالمية المتعلقة بفاعلية المدرسة وتطويرها

وقدم المجلس التربوي للمنطقة الجنوبية في الولايات المتحدة (SREB,2011) قائمة تتضمن مجموعة معايير من اجل إنشاء مدارس تقنية قادرة على إعداد الطلاب للقرن الحادي والعشرين، حيث هدفت هذه المبادرة إلى زيادة قدرة المدرسة على إعداد طلبتها من خلال البحث أو العمل وبالتالي المشاركة في بناء المجتمع الأمريكي. تم توزيع قائمة المعايير الواجب تطبيقها من قبل المدارس التي كانت رائدة في تطبيق هذه المعايير والبالغ عددها (76) مدرسة تقنية. أشارت نتائج هذا التقرير أن أهم المعايير القادرة على مساعدة الطلاب في النجاح تتضمن تقديم مناهج دراسية قادرة على تحدي القدرات الذهنية للطلاب والقدرة على خلق قنوات اتصال فاعلة بين الإدارة المدرسية والطلاب والمعلمين.

قام يونج ، كلاين، كنج، جاكسون، وتايمبرليك (Young,Cline, King, Jackson, Timberlake.2011) بدراسة هدفت الكشف عن المعايير المستخدمة في الحكم على المدرسة الناجحة. استخدمت الدراسة المنهجية الناقدة حيث تم مراجعة الأدب السابق ذو الصلة بالمعايير

المستخدمة في الحكم على جودة المدرسة ومن ثم تم اقتراح قائمة تحت اسم " المدرسة الثانوية الناجحة". أشارت النتائج أن التحصيل الأكاديمي للطلاب مرتبط بجودة المعلمين في المدرسة، وأن توفر بيئة التعلم الفاعل والبيئة المدرسية الآمنة كانت من المعايير المستخدمة في الحكم على جودة المدرسة الثانوية.

أجرى جونسون وآخرون (Johnson, Lipscomb, Gill, booker, bruch 2012) دراسة هدفت التعرف على أهم المعايير المستخدمة في تقييم فاعلية المدرسة في منطقة بوتسبورج في الولايات المتحدة الأمريكية . تكونت عينة الدراسة من جميع المدارس الابتدائية، المتوسطة والثانوية في المناطق التعليمية . تم استخدام قائمة معايير جودة نجاح الوثائق الرسمية . كما تم اجراء المقابلة مع مدير المدرسة في عملية جمع البيانات. أشارت نتائج الدراسة أن نجاح الطلاب في الامتحانات الوطنية كان المعيار الأهم في الحكم على نجاح المدرسة من الناحية الأكاديمية وان معيار توفر المرافق المدرسية الجيدة والبنية التحتية الحاسوبية كانت معيار الحكم على جودة البيئة المدرسية.

وهدفت دراسة جوليك (Gawlik,2012) التعرف على أهم المعايير المستخدمة في الحكم على المدارس الابتدائية والثانوية في ضوء معايير الإصلاح التربوي والمساءلة. تم في هذه الدراسة تحليل محتوى أهم المعايير المستخدمة في التفريق بين المدرسة الناجحة والمدرسة الأقل نجاحا. وتم استخدام مقابلة مفتوحة مع بعض التربويين الأمريكيين الذين شاركوا في صياغة هذه المعايير. أشارت نتائج دراسة جوليك أن تتقيد المدرسة بالتعليمات المقدمة من السلطات التربوية كان من المعايير المستخدمة في الحكم على نجاح المدرسة ومدى قدرة المدرسة على تطبيق المناهج بشكل فاعل، إضافة لبعض العوامل المرتبطة مع البيئة المدرسية .

وأجرى ستيوارت (Stewart,2012) دراسة هدفت التعرف على المعايير المستخدمة في الأنظمة التربوية المختلفة للحكم على جودة المدارس . تم في هذه الدراسة تحليل محتوى المعايير المستخدمة في ثلاث دول هي الولايات المتحدة ، اليابان وكندا في الحكم على نوعية المدارس فيها. تم أيضا إجراء مقابلة مع(9) من التربويين في الدول الثلاث، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة أن هناك معايير مشتركة بين هذه الدول في الحكم على المدرسة وهي القدرة على إعداد الطلاب للقرن الحادي والعشرين، وقدرة المدرسة على الدمج بين التكنولوجيا والحياة اليومية للطلاب. وأخيراً قدرة المدرسة على تحديث المناهج المستخدمة فيها وتحديد طرائق التدريس والتقييم المستخدمة فيها.

القسم الثالث : يمثل الدراسات المتعلقة بالشراكة بين المؤسسات التربوية والمجتمع المحلي.

وأجرى كل من ولكر وديمسي (Walker & Demsey,2002) دراسة بهدف التعرف إلى وجهات نظر المعلمين وأولياء الأمور لتحديد الفوائد الناتجة عن تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة، والتعرف على المعوقات التي تضعف هذا التواصل، ثم إعداد تصور مقترح للتغلب على تلك المعوقات، وكذلك إعداد خطة إستراتيجية عملية لتفعيل التواصل بين المدرسة والأسرة وكانت نتائج الدراسة حول فوائد التواصل كتحسين انجاز الطلاب الأكاديمي، تعديل سلوكيات الطلاب، تحقيق الشعور بالرضا لدى أولياء الأمور وتوطيد علاقتهم بالمدرسة، مساندة أولياء الأمور للمدرسة في تحقيق أهدافها التربوية وقد أكدت الدراسة على أهمية التواصل بين المدرسة والأسرة كمدخل لتفعيل العلاقة والتعاون بينهما.

وقام الخطيب(2006) بإجراء دراسة بعنوان " المدرسة المجتمعية وتعليم المستقبل " بهدف تطوير نموذج لتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي في منطقة أبو ظبي التعليمية، وذلك بالاعتماد على عدد من التجارب الدولية الناجحة المتعلقة بتفعيل العلاقة بين المدرسة

والمجتمع، وجاءت الدراسة مع سياق التربية والتعليم والشباب من أجل تطوير التعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة وانسجاماً مع مبادرة الوزارة بعنوان "رؤية التعليم " 2020 وقد اعتمدت منهجية الدراسة على استطلاع آراء عينة (10) مدارس أخذت بطريقة عشوائية شملت مديري المدارس والمعلمين وأولياء الأمور، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال استبانه خاصة، وتناول أحد مجالات الاستبانة التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك وعي واهتمام واضح من قبل الإدارات المدرسية والمعلمين وأولياء الأمور في منطقة أبو ظبي التعليمية بأهمية التواصل والتفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي، ويتمثل هذا الاهتمام بدرجة الموافقة الكبيرة على ضرورة قيام المدرسة بالممارسات المتضمنة في جميع مجالات وفقرات استبانه البحث.

اجري السلطان (2008) دراسة هدفت التعرف على برامج التعاون القائمة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدينة الرياض ، وإلى تحديد الصعوبات التي تحول دون إقامة علاقة تعاونية فعالة بين المدرسة والمجتمع المحلي، واختار الباحث عينة عشوائية طبقية قوامها(212) مفردة تمثل المجتمع الأصلي للدراسة طبقت عليها أداة الدراسة (الاستبانة) توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها أن مستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي ما تزال ضعيفة، والى وجود معوقات ذات أهمية كبيرة تحول دون إقامة علاقة تعاونية وثيقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي .

أجرى ماكوكنيل (MccNeil, 2009) دراسة سعت إلى تعرف تصورات الطلاب حول الشراكة بين المدرسة الثانوية الكندية والمجتمع المحيط بها. وتكونت عينة الدراسة من (67) طالباً وطالبة تتراوح أعمارهم بين (11-18سنة)، وتوزعوا على مختلف العرقيات التي تشكل المجتمع الكندي. ولتحقيق هدف الدراسة تم إجراء (67) مقابلة من الطلاب، ومن ثم استجابوا

على استبيان مكون من (20) فقرة وزعت على مقياس تدريج سباعي لتقييم مدى توفر مكونات خدمة المجتمع في مدارسهم. وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات عينة الدراسة لمثالية الخدمات التي تقدمها المدارس الثانوية الكندية للمجتمع لصالح الفئة العمرية الأكبر (17-18) سنة. وبينت الدراسة أن نمط الشراكة يتمثل في الأنشطة الاجتماعية والترفيهية، والأنشطة الرياضية، والمشاركة في المسابقات العامة، وبينت الدراسة ان اجتماعات اولياء الامور، وتقديم الملاحظات من المجتمع للمدرسة، وتوفير المدرسة للتغذية الراجعة للوالدين هي من أهم أنماط الشراكة بين المدرسة الكندية الثانوية والمجتمع. وبينت الدراسة وجود ضعف في خدمات التدريب والخدمات الاقتصادية التي تقدمها المدارس الثانوية الكندية.

واجرى سكيك وبارود (2009) دراسة بعنوان" واقع التعاون بين المعلم والمدير والمجتمع المحلي في المدارس الثانوية بمحافظة غزة وسبل تطويرها "هدفت الدراسة إلى دراسة واقع التعاون بين المعلم والمجتمع المحلي في المدارس الثانوية بمحافظة غزة وسبل تطويرها من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينه الدراسة (65) معلماً ومعلمة، و (53) من أولياء الأمور، كما تم استخدام الإستبانة أداة للدراسة. وقد أظهرت النتائج تقديرات أفراد العينة ان واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي كان متوسطا وربما يعزى ذلك تدني مستوى التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي.

وأجرى شلدان وصايمة وبرهوم (2011) دراسة هدفت التعرف إلى واقع التواصل بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي في غزا ، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام الباحثون بإعداد استبانة اشتملت على (46) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي :الأسرة والإعلام والمؤسسات الحكومية والمؤسسات غير الحكومية، وقدموا

مجموعة من المقترحات لتفعيل آليات التواصل بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي، واشتملت عينة الدراسة على (299) من مديري ومعلمي المدارس الثانوية من أصل مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (7082) مديراً ومعلماً للعام الدراسي 2010_2011 م . وقد اظهرت ابرز النتائج أنه قد بلغت تقديرات المدراء والمعلمين لواقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي (61 %) وهي نسبة متوسطة بحاجة إلى تعزيز.ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة تعزى لمتغير الجنس) ذكر،أنثى (في المجال الأول والثالث والرابع والدرجة الكلية حيث كانت الفروق لصالح الإناث وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة تعزى لمتغير الوظيفة (مدير، معلم) في المجال الأول والثاني والثالث والدرجة الكلية، ووجود فروق في المجال الرابع لصالح المديرين.

التعقيب على الدراسات السابقة

يلاحظ من استعراض الدراسات السابقة ما يلي:

- تناولت بعض الدراسات دور المدارس العصرية في إعداد الطلبة وتحقيق العمل التشاركي والمساعدة فيما بينهم مثل دراسة المجلس التربوي للمنطقة الجنوبية في الولايات المتحدة (Sreb,2011).
- ركزت بعض الدراسات على استخدام منهجية تحليل المحتوى للتوصل إلى أهم المعايير اللازمة للحكم على المدرسة العصرية الفعالة مثل دراسة ستيوارت(Stewart,2012) ، ودراسة جوليك (Gawlik,2012) في حين ركزت بعض الدراسات الأخرى على استخدام المقابلات ستيوارت (Stewart,2012).
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي تناولت موضوع معايير ومواصفات المدرسة العصرية، والتي جمعت بين الاستبانة وبطاقة المقابلة، إلا أن

الدراسة الحالية اختلفت عن الدراسات السابقة في تركيزهـا علـى موضـوع مبـادرة مدرستي ودورها في تطوير المدرسة الأردنية، وذلك لأهمية هـذا الموضـوع لكونـه مرتكزاً ونقطة انطلاق في تطوير أداء المدرسة الأردنية وبمـا يعـزز الـشراكة بـين القطاعين العام والخاص .

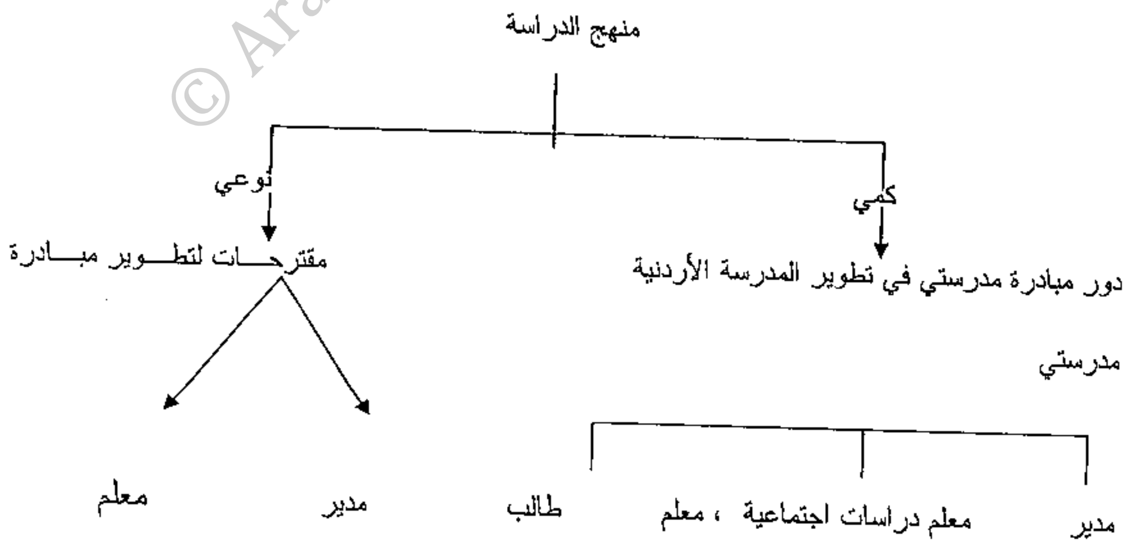
الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصف لمجتمع الدراسة وعينتها وطريقة اختيارها، بالإضافة إلى أدوات الدراسة التي سيتم استخدامها ومؤشرات صدقها وثباتها، كما يتضمن المعالجات الإحصائية التي سيتم استخدامها لاستخلاص النتائج.

المنهجية

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة، و يتجلى توظيف المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة من خلال جمع البيانات و المعلومات والمعطيات للكشف عن دور مبادرة مدرستي في تطوير المدرسة الأردنية وإنماء الشراكة بين القطاعين العام والخاص"، كما استخدمت الباحثة المنهج النوعي في التوصل للمقترحات التي من شأنها تطوير وتحسين مبادرة مدرستي حيث تم إجراء مقابلات مع عينة من مدراء ومعلمين المدارس المعنية بمبادرة مدرستي. والشكل التالي يبين طبيعة المنهج المستخدم في هذه الدراسة.



شكل (1) منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الإداريين ومعلمي بعامة ومعلمي الدراسات الاجتماعية وطلبة المدارس الحكومية في محافظة العاصمة عمان المشمولة بمبادرة مدرستي والبالغة (44) مدرسة للعام الدراسي2012/ 2013، والجدول التالي يبين وصف المدارس المشمولة بالمبادرة.

جدول (1)

وصف المدارس المشمولة بالمبادرة

المديرية	عدد المدارس	الحالة		الفترة	
		ملك	مستأجر	فترة واحدة	فترتين
عمان الأولى	16	10	6	15	1
عمان الثانية	11	11	0	10	1
عمان الثالثة	11	9	2	7	4
عمان الرابعة	6	6	0	5	1
المجموع	44	36	8	37	7

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة من المدارس المشمولة بالمبادرة في محافظة عمان بالطريقة الطبقية العشوائية بلغ عددها(600) فردا وبواقع (100) أداري منهم (50) مديرا و (50) مساعد مدير، و(220) معلما منهم (20) معلماً من معلمي الدراسات الاجتماعية، و(280) طالباً.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة الأدوات الآتية:

أولا: الاستبانة :

قامت الباحثة ببناء الاستبانة وفق الخطوات الآتية:

1. الاطلاع على الأدب السابق والدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية، ومن ثم بناءها بشكل مبدئي.

2. تحديد المجالات الرئيسية للاستبانة. والمتمثلة بالمجالات الآتية:

1- البنية التحتية للمدرسة وتكون من (11) فقرة

2- البيئة المدرسية وتكون من (11) فقرة.

3- دافعية التعلم والتعليم وتكون من (11) فقرة .

4- الشراكة المجتمعية بين القطاعين العام والخاص وتكون من (11) فقرة . والملحق رقم(1) يظهر الاستبانة بصورتها الأولية.

صدق الأداة (الاستبانة):

قامت الباحثة بالتحقق من صدق الأداة بعد تطويرها، بعرضها على مجموعة من المحكمين (12) ملحق رقم (3)من ذوي الاختصاص والخبرة في الجامعات الأردنية، وذلك لمعرفة ما يلي:

- مدى ملائمة الفقرات لمجال الدراسة.
- معرفة مدى صلاحية الصيغة اللغوية.
- اقتراح فقرات جديدة ملائمة.

وتم إجراء التعديلات التي أبداها المحكمون لتصبح الاستبانة بشكلها النهائي مكونة من (47) فقرة موزعة على أربع مجالات. ويظهر الملحق(3) الاستبانة في صورتها النهائية .

ثبات الأداة (الاستبانة)

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة (test-retest) على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (40) فردا وبفارق أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (I) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (2)

معامل ثبات الإعادة والاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
البنية التحتية للمدرسة	0.78	0.83
البيئة المدرسية	0.86	0.85
دافعية التعليم والتعلم	0.84	0.84
الشراكة بين القطاعين العام والخاص	0.81	0.84
الدرجة الكلية للأداة ككل	0.88	0.91

ثانيا: مقياس الرضا:

تم إعداد مقياس لغايات هذه الدراسة، وذلك بعد الاطلاع على مقاييس الرضا ذات العلاقة، وتم بناء المقياس وفق الآتي:

- الاطلاع على المقاييس ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.
- روعي في بناء الفقرات السهولة والوضوح، إضافة إلى أن تكون معبرة ومنسجمة مع أهداف الدراسة.
- إعداد المقياس بصورته الأولية حيث تكون من (20) فقرة

- تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي (كبيرة جدا، كبيرة، متوسط، قليلة، قليلة جدا). الملحق رقم (2) يوضح ذلك .

صدق المقياس

تم التأكد من صدق مقياس الرضا وذلك من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين، وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم على فقرات المقياس من حيث الصياغة اللغوية ومدى مناسبة ، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين حيث تم إعادة صياغة فقرات المقياس كما تم حذف (7) فقرات من فقرات المقياس ليصبح مكونا في صورته النهائية من (13) فقرة، الملحق(4).

ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات المقياس، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (20)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة حيث بلغ(0.89) ككل، كما تم حساب معامل كرونباخ الفا حيث بلغ (0.92) .

طريقة تصحيح أداتي الدراسة (الاستبانة ومقياس الرضا)

بعد الانتهاء من جمع الاستبانات ومقياس الرضا من عينة الدراسة، تم ترجمة سلم الإجابة الخاص بفقرات الاستبانة والمقياس من سلم لفظي إلى سلم كمي، وذلك بإعطاء فئة الإجابة " كبيرة جدا" خمس درجات، وفئة الإجابة "كبيرة" أربع درجات، وفئة الإجابة "متوسطة" ثلاث درجات" وفئة الإجابة "قليلة" درجتين، وفئة الإجابة "قليلة جدا" درجة واحدة. ثم تم حساب مجموع الدرجات المتحققة على فقرات دور المبادرة في ثلاث مستويات (منخفض، متوسط، عالي) حسب متوسطات إجابات أفراد العينة لكل فقرة على النحو التالي:

طول الفئة = الحد الأعلى للبدائل – الحد الأدنى للبدائل

عدد المستويات

طول الفئة = 5 – 1 = 1.33

3

وبذلك تكون المستويات الثلاثة على النحو التالي:

1- أقل من 2.34 درجة تطبيق منخفضة.

2.34– أقل من 3.67. درجة تطبيق متوسطة

من 3.67– 5 درجة تطبيق عالية.

الأداة الثالثة: المقابلة

للكشف عن المقترحات التي من شأنها المساهمة في تطوير وتحسين مبادرة مدرستي قامت الباحثة بالإجراءات البحثية الآتية:

1- تحديد الأفراد الذين سوف تتم مقابلاتهم حيث تم اختيار(14) شخصا منهم (7) مدراء مدارس و(7) معلمين .

2- تحديد مكان إجراء المقابلة حيث تم الاتفاق مع أفراد عينة المقابلة ان تتم في غرفة الإدارة مع الالتزام بأن تتم مقابلة كل شخص على انفراد.

3- إعطاء تصور موجز عن نتائج الدراسة المتعلقة بأداة الدراسة الاولى (الاستبانة) والتي أظهرت أن دور المبادرة كان متوسطا .

4- طرح سؤال مفتوح عليهم تضمن خمسة أبعاد هي:

- المقترحات لتطوير وتحسين مبادرة مدرستي من اجل تحسين بنية المدرسة
- المقترحات لتطوير وتحسين مبادرة مدرستي من اجل توفير بيئة تعليمية أفضل.
- المقترحات لتطوير وتحسين مبادرة مدرستي من اجل زيادة دافعية التعليم والتعلم.
- المقترحات لتطوير وتحسين مبادرة مدرستي من اجل توفير أدوات نوعية لعملية التعليم.

- المقترحات لإنماء الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

5- تراوح زمن المقابلة مع أفراد العينة بين (15-20) دقيقة لكل شخص، حيث حرصت الباحثة على إعطاء الحرية كاملة لكل شخص للتعبير عن وجهة نظرة بالصورة التي يراها مناسبة.

6- التزمت الباحثة بالحياد أثناء إجراء المقابلة ، حيث اقتصر دورها على تسجيل المقترحات ورقياً.

إجراءات الدراسة

للتوصل إلى نتائج الدراسة قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

1- تحديد هدف الدراسة والمتمثل بالكشف عن دور مبادرة مدرستي في تطوير المدرسة الأردنية وإنماء الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

2- بناء أدوات الدراسة في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة ومن ثم التأكد من صدقها وثباتها وفقاً للإجراءات العلمية المتبعة في بناء الأدوات وحساب الصدق والثبات.

3- الحصول على أعداد مجتمع الدراسة في ضوء كتاب تسهيل عمل الباحثة من الجامعة موجهاً إلى الجهات المعنية في محافظة عمان.

4- اختيار العينة ثم مقابلة أفراد عينة الدراسة وشرح هدف الدراسة لهم.

5- توزيع أداتي الدراسة (الاستبانات، مقياس الرضا) على أفراد عينة الدراسة .

6- تعبئة البيانات اللازمة من قبل أفراد عينة الدراسة ثم الإجابة على فقرات الاستبانة والمقياس كما يرونها معبرة عن وجهة نظرهم بكل صدق وموضوعية. وذلك بعد إحاطتهم علماً بأن إجاباتهم سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

7- بناء أداة المقابلة للتوصل إلى جملة من المقترحات والتي من شانها تطوير وتحسين مبادرة مدرستي، حيث تضمن المقابلة سؤلا مفتوحا ذا خمسة أبعاد، الأول يتعلق ببنية المدرسة، البيئة التعليمية ، زيادة دافعية التعليم والتعلم ،وتوفير أدوات نوعية للتعليم، وإنماء الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وبعد الانتهاء من المقابلات تم تفريغ المقابلات بحيث اعتمدت الباحثة الإجابات التي كانت محل اتفاق صريح او ضمني، ومن ثم احتساب التكرارات والنسب المئوية.

8- جمع البيانات ومن ثم إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، ثم تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات، وإجراء التحليل الإحصائية المناسبة واستخراج النتائج، ومن ثم مناقشتها وتفسيرها و وضع التوصيات والمقترحات .

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن السؤال الأول والثالث تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية، مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وللإجابة عن السؤال الثاني والرابع تم استخدام تحليل التباين الأحادي واختبار (T) ، وللإجابة عن السؤال الخامس تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على المقابلة والتي كانت محل اتفاق صريح أو ضمني.

الفصل الرابع

عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة والتي تم التوصل إليها بعد قيام الباحثة بجمع الاستبانات وتحليلها وفقاً لأسئلة الدراسة، وفيما يلي عرضاً لهذه النتائج:

- **السؤال الأول: "ما دور مبادرة مدرستي في تطوير المدرسة الأردنية في المجالات الآتية: البنية التحتية، البيئة المدرسية، ودافعية التعليم والتعلم، والشراكة المجتمعية بين القطاعين العام والخاص؟".**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مبادرة مدرستي في تطوير المدرسة الأردنية في المجالات الآتية: البنية التحتية، البيئة المدرسية، ودافعية التعليم والتعلم، والشراكة المجتمعية بين القطاعين العام والخاص، والجدول(3) يوضح ذلك.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مبادرة مدرستي في تطوير المدرسة الأردنية في المجالات الآتية: البنية التحتية، البيئة المدرسية، ودافعية التعليم والتعلم، والشراكة المجتمعية بين القطاعين العام والخاص مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية ومستواها

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	البنية التحتية للمدرسة	4.01	.57	عالي
2	3	دافعية التعليم والتعلم	3.64	.60	متوسط
3	2	البيئة المدرسية	3.53	.63	متوسط
4	4	الشراكة بين القطاعين العام والخاص	3.38	.69	متوسط
		الدرجة الكلية للدور	3.66	.56	متوسط

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.38-4.01)، حيث جاء مجال البنية التحتية للمدرسة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.01)، تلاه في المرتبة الثانية مجال دافعية التعليم والتعلم بمتوسط حسابي بلغ (3.64)، تلاه في المرتبة الثالثة مجال البيئة المدرسية بمتوسط حسابي بلغ (3.53)، بينما جاء مجال الشراكة بين القطاعين العام والخاص في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.38)، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للدور (3.66).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

1. مجال البنية التحتية للمدرسة

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال البنية التحتية للمدرسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية ومستواها

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	6	يتناسب حجم القاعات الصفية وأعداد الطلبة	4.31	.86	عالي
2	8	ساهمت المبادرة في توفير مكاتب لبعض المدارس المشمولة بالمبادرة	4.26	.86	عالي
3	1	أكدت مبادرة مدرستي على توفير المرافق التعليمية المناسبة	4.25	.85	عالي
4	4	ساهمت المبادرة في توفير التهوية والإنارة المناسبة في الغرف الصفية	4.17	.96	عالي
5	3	ساعدت المبادرة في تأمين مرافق صحية تتناسب وأعداد الطلبة	4.09	.99	عالي
6	2	ساعدت المبادرة في إيجاد شبكة متكاملة من تكنولوجيا التعليم في بعض المدارس بالتعاون مع مبادرة التعليم الأردنية كشريك أساسي مع	4.07	.97	عالي

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
7	9	مبادرة مدرستي ساهمت المبادرة في استثمار مرافق المدرسة الاستثمار الأمثل وذلك من خلال عمل تسوية للساحات الموجودة أصلا في المدارس لممارسة أنشطة الطلبة	3.92	.86	عالي
8	11	ساهمت المبادرة في استحداث ملاعب تتناسب وطبيعة الألعاب التي تنظمها المدرسة	3.91	1.07	عالي
9	7	تساعد المبادرة في تقديم دعما ماديا يمكن أن يساعد موازنة المدرسة في توفير مستلزمات العملية التعليمية	3.88	1.00	عالي
10	5	تحرص المبادرة على إجراء صيانة مرة واحدة لمرافق المدرسة المشمولة بمبادرة مدرستي	3.84	1.02	عالي
11	12	ساعدت المبادرة على توفير صيانة للمرافق الصحية في المدرسة	3.76	.95	عالي
12	10	ساهمت المبادرة في إجراء صيانة لمختبر الحاسوب يتلاءم وأعداد الطلبة	3.63	.96	متوسط
		البنية التحتية للمدرسة	4.01	.57	عالي

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.63 – 4.31)، حيث جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على "يتناسب حجم القاعات الصفية وأعداد الطلبة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.31)، بينما جاءت الفقرة رقم (10) ونصها "ساهمت المبادرة في إجراء صيانة لمختبر الحاسوب يتلاءم وأعداد الطلبة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.63). وبلغ المتوسط الحسابي للبنية التحتية للمدرسة ككل (4.01).

2. مجال البيئة المدرسية

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال البيئة المدرسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية ومستواها

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	16	تشجع المبادرة على العمل بروح الفريق وبمشاركة جميع أطراف العملية التعليمية التعلمية	4.06	1.02	عالي
2	15	تحث مبادرة إدارة المدرسة على تقبل النقد البناء واحترام الرأي الآخر.	3.97	.90	عالي
2	25	وفرت المبادرة مصادر تعلم متنوعة تتناسب والمحتوى التعليمي.	3.97	.96	عالي
4	14	تشجع مبادرة مدرستي أفراد المدرسة على تقبل واحترام التنوع والاختلاف في الأفكار والاتجاهات	3.92	.89	عالي
5	22	تحرص المبادرة على ضمان حرية التعبير والمشاركة بالرأي من قبل الطلبة	3.84	.98	عالي
6	13	تسهم المبادرة في مساعدة العاملين في المدرسة على حل المشكلات التي تواجهها للرقي بمستواها التعليمي	3.80	1.04	عالي
7	23	عملت المبادرة على رفد بعض المدارس بمقاعد للطلبة صالحة للاستخدام آمنه	3.56	1.15	متوسط
8	24	أسهمت المبادرة في توفير بعض المستلزمات الرياضية لبعض المدارس	3.47	1.10	متوسط
9	17	تشجع المبادرة على أن يكون دور المعلم ميسرا للعملية التعليمية وليس ملقنا لها	3.36	1.11	متوسط
10	18	تشجع المبادرة على أن يكون الطالب مشاركا داخل الصف	3.26	1.15	متوسط
11	20	تعمل المبادرة على إشراك الطلبة في جماعات بإشراف الاختصاصي الاجتماعي لتوجيه السلوك بشكل غير مباشر	3.18	1.08	متوسط
12	19	توفر المبادرة بيئة مدرسية غنية بمصادر التعلم وفرص اكتشاف ما لدى الطلبة من مواهب	3.11	1.23	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
13	21	توفر المبادرة فرصا لجميع الأطراف المرتبطة بالعملية التعليمية التعلمية والتربوية لمناقشتها	2.97	1.17	متوسط
14	26	تمتاز المدارس المشمولة بالمبادرة بالمظهر الجميل	2.96	1.15	متوسط
		البيئة المدرسية	3.53	.63	متوسط

يبين الجدول (5) إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.96– 4.06)، حيث جاءت الفقرة رقم (16) والتي تنص على "تشجع المبادرة على العمل بروح الفريق وبمشاركة جميع أطراف العملية التعليمية التعلمية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.06)، بينما جاءت الفقرة رقم (26) ونصها "تمتاز المدارس المشمولة بالمبادرة بالمظهر الجميل" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.96). وبلغ المتوسط الحسابي للبيئة المدرسية ككل (3.53).

3. مجال دافعية التعليم والتعلم

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال دافعية التعليم والتعلم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية ومستواها

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	34	تسهم المبادرة في تنظيم تعلم بعض الموضوعات أو المهارات على فترات زمنية متتابعة	4.06	.86	عالي
2	38	تتعاون المبادرة مع المدرسة في الابتعاد عن استخدام وسائل الثواب والعقاب الخاطئة	3.86	1.03	عالي
3	27	ساهمت المبادرة في إيجاد الجو التعليمي المناسب والذي يشجع الطالب على أن يتعلم جيدا	3.83	1.14	عالي
4	29	ساهمت المبادرة في توفير فرص للمشاركة في تحديد الأهداف واختيار أنواع النشاط الذي يرغب فيها المتعلم	3.81	.94	عالي

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
5	31	وفرت المبادرة البيئة الصفية الغنية بالمثيرات التي تشجع الطلبة على التعلم	3.80	.96	عالي
6	33	ساعدت المبادرة في تحديد الأهداف بشكل واضح ومثيرة للانتباه	3.75	1.05	عالي
7	36	توفر المدرسة للمتعلم قدرا من الحرية يخلصه من الضغط الذي يعيشه	3.73	.99	عالي
8	35	تهتم المبادرة بتوظيف منجزات العلم التكنولوجية في إثارة فضول وتشويق المتعلم كمساعدته على التعلم من خلال اللعب المنظم أو التعامل مع أجهزة الكمبيوتر	3.70	1.04	عالي
9	37	تحرص المبادرة على إتاحة الفرص أمام الطلبة لتحديد مستويات الأداء المختلفة للمهارات أو للأعمال المطلوب تعلمها	3.68	1.09	عالي
10	32	ساعدت المبادرة المعلم على تنظيم طريقة سير الحصة الصفية بحيث تكون مثيرة للانتباه والدافعية	3.63	1.06	متوسط
11	39	تسعى المبادرة إلى تعزيز دافعية الطالب باستخدام التشجيع والاستحسان	3.54	1.10	متوسط
12	40	تتعاون المبادرة مع المدرسة في تحديد هدف الطالب المستقبلي باكرا ليكن ذلك حافزا له للتعلم	3.37	1.13	متوسط
13	28	ساعدت المبادرة على استخدام طرائق التدريس من شأنها إثارة دافعية الطلبة	3.32	1.18	متوسط
14	30	ساعدت المبادرة في توفير حوافز مادية ومعنوية للطلبة المتفوقين التي تعزز الدافعية لدى باقي الطلبة	2.95	1.20	متوسط
		دافعية التعليم والتعلم	3.64	.60	متوسط

يبين الجدول (6) إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.95– 4.06)، حيث جاءت الفقرة رقم (34) والتي تنص على "تسهم المبادرة في تنظيم تعلم بعض الموضوعات أو المهارات على فترات زمنية متتابعة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.06)، بينما

جاءت الفقرة رقم (30) ونصها "ساعدت المبادرة في توفير حوافز مادية ومعنوية للطلبة المتفوقين التي تعزز الدافعية لدى باقي الطلبة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.95).

وبلغ المتوسط الحسابي لدافعية التعليم والتعلم ككل (3.64).

4. مجال الشراكة بين القطاعين العام والخاص

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الشراكة بين القطاعين العام والخاص مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية ومستواها

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	42	تسهم مبادرة مدرستي بالتعاون مع منظمات القطاع الخاص على توفير التبرعات العينية (قرطاسية، مواد بناء، أجهزة كمبيوتر...وغيرها) والتي من شانها تحسين العملية التعليمية	3.87	.97	عالي
2	43	تتبنى مبادرة مدرستي برامج التنمية الاجتماعية التي تقدمها منظمات القطاع الخاص في المدارس المستهدفة	3.57	1.05	متوسط
3	47	تتبنى مبادرة مدرستي الاقتراحات البناءة التي من شانها الارتقاء بمستوى المدرسة والنهوض بها	3.56	1.11	متوسط
4	44	تشرك مبادرة مدرستي منظمات القطاع الخاص في التخطيط والإدارة في المدارس المستهدفة	3.49	1.12	متوسط
5	41	تفتح مبادرة مدرستي المجال أمام منظمات القطاع الخاص بدعم المدارس المشمولة بالمبادرة ماليا بهدف تحسين البيئة التعليمة	3.17	1.21	متوسط
6	46	تسعى المبادرة بالتعاون مع منظمات القطاع الخاص ذات العلاقة بالمبادرة لعمل أبحاث ميدانية لتحقيق أهدافها	3.12	1.08	متوسط
7	45	تتعاون مبادرة مدرستي مع منظمات الشراكة في تدريب المعلمين والطلاب على استخدام التقنيات الحديثة	2.88	1.08	متوسط
		الشراكة بين القطاعين العام والخاص	3.38	.69	متوسط

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2,88- 3,87)، حيث جاءت الفقرة رقم (42) والتي تنص على "تسهم مبادرة مدرستي بالتعاون مع منظمات القطاع الخاص على توفير التبرعات العينية (قرطاسية، مواد بناء، أجهزة كمبيوتر...وغيرها) والتي من شانها تحسين العملية التعليمية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.87)، بينما جاءت الفقرة رقم (45) ونصها "تتعاون مبادرة مدرستي مع منظمات الشراكة في تدريب المعلمين والطلاب على استخدام التقنيات الحديثة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.88). وبلغ المتوسط الحسابي للشراكة بين القطاعين العام والخاص ككل (3.38).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05) في تقديرات إفراد عينة الدراسة لدور مبادرة مدرستي في تطوير المدرسة الأردنية تعزى للوظيفة معلم ،معلم دراسات اجتماعية ،إداري؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مبادرة مدرستي في تطوير المدرسة الأردنية حسب متغير المسمى الوظيفي، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مبادرة مدرستي في تطوير المدرسة الأردنية حسب متغير المسمى الوظيفي

	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البنية التحتية للمدرسة	معلم	200	3.89	.574
	معلم دراسات اجتماعية	20	3.82	.486
	إداري	100	3.87	.659
	المجموع	320	3.88	.596
البيئة المدرسية	معلم	200	3.39	.642
	معلم دراسات اجتماعية	20	3.28	.655
	إداري	100	3.27	.670
	المجموع	320	3.35	.652
دافعية التعليم والتعلم	معلم	200	3.52	.614
	معلم دراسات اجتماعية	20	3.49	.486
	إداري	100	3.45	.664
	المجموع	320	3.50	.622
الشراكة بين القطاعين العام والخاص	معلم	200	3.24	.688
	معلم دراسات اجتماعية	20	3.14	.615
	إداري	100	3.13	.684
	المجموع	320	3.20	.683
الدرجة الكلية للدور	معلم	200	3.53	.565
	معلم دراسات اجتماعية	20	3.46	.503
	إداري	100	3.45	.616
	المجموع	320	3.50	.577

يبين الجدول (8) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مبادرة مدرستي في تطوير المدرسة الأردنية بسبب اختلاف فئات متغير المسمى الوظيفي (إداري، معلم، معلم دراسات اجتماعية)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (9).

جدول (9)

تحليل التباين الأحادي لأثر المسمى الوظيفي على تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مبادرة مدرستي في تطوير المدرسة الأردنية

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
البنية التحتية للمدرسة	بين المجموعات	.123	2	.061	.172	.842
	داخل المجوعات	113.082	317	.357		
	الكلي	113.205	319			
البيئة المدرسية	بين المجموعات	.942	2	.471	1.108	.332
	داخل المجوعات	134.800	317	.425		
	الكلي	135.742	319			
دافعية التعليم والتعلم	بين المجموعات	.372	2	.186	.479	.620
	داخل المجوعات	123.024	317	.388		
	الكلي	123.396	319			
الشراكة بين القطاعين العام والخاص	بين المجموعات	.951	2	.476	1.020	.362
	داخل المجوعات	147.800	317	.466		
	الكلي	148.751	319			
الدرجة الكلية للدور	بين المجموعات	.462	2	.231	.693	.501
	داخل المجوعات	105.762	317	.334		
	الكلي	106.225	319			

يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha =$ 0.05) تعزى للمسمى الوظيفي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية للدور.

السؤال الثالث :ما درجة رضا كل من الإداريين ومعلمي الدراسات الاجتماعية والطلبة عن مبادرة مدرستي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة رضا كل من معلمي الدراسات الاجتماعية والإداريين والطلبة عن مبادرة مدرستي، والجدول (10)يوضح ذلك.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة رضا كل من الإداريين و معلمي الدراسات الاجتماعية والطلبة عن مبادرة مدرستي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية ومستواها

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	13	فتحت المبادرة المجال أمام المعلمين للمشاركة في مسابقة المعلم المتميز	3.74	1.26	عالي
2	3	وفرت المبادرة حوافز متنوعة لتشجيع العملية التعليمية والتعلمية	3.66	1.17	متوسط
3	4	تشجع المبادرة على الإبداع والابتكار	3.61	1.26	متوسط
4	1	وفرت المبادرة البيئة الصحية المناسبة التي تشجع على العمل والإبداع	3.57	1.20	متوسط
5	9	وفرت المبادرة العديد من الدورات التدريبية التي تسهم في تحسين النمو المهني للمعلمين	3.51	1.27	متوسط
6	11	وفرت المبادرة أجهزة حواسيب لبعض المدارس وذلك بحسب التبرعات المقدمة للمبادرة	3.49	1.36	متوسط
7	7	ساهمت المبادرة في توفير حوافز تشجيعية للمعلمين	3.47	1.16	متوسط
8	2	منحت المبادرة أطراف العملية التعليمية الحرية الكافية لإبداء وجهة نظرهم في القضايا المتعلقة بالمدرسة	3.44	1.15	متوسط
8	12	وفرت المبادرة بالتعاون مع بعض المدارس المتطلبات الأساسية للمعلمين من مكاتب وخزائن	3.44	1.26	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
10	8	تحرص المبادرة على توفير علاقات إنسانية مع جميع المعلمين بدرجات متوازنة	3.42	1.21	متوسط
11	10	تتعاون المبادرة مع المدرسة باعتماد أساليب تقويم تستند إلى الموضوعية والشفافية	3.33	1.20	متوسط
12	5	سعت المبادرة لتوفير أجواء تعليمية مريحة لكافة الأطراف في المدرسة	3.31	1.40	متوسط
13	6	وفرت المبادرة بالتعاون مع الشركاء الداعمين الفرصة لإجراء الرحلات التعليمية	3.24	1.50	متوسط
		الدرجة الكلية	3.48	.93	متوسط

يبين الجدول (10) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.24- 3.74)، حيث جاءت الفقرة رقم (13) والتي تنص على "فتحت المبادرة المجال أمام المعلمين للمشاركة في مسابقة المعلم المتميز" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.74)، بينما جاءت الفقرة رقم (6) ونصها "وفرت المبادرة بالتعاون مع الشركاء الداعمين الفرصة لإجراء الرحلات التعليمية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.24). وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.48).

السؤال الرابع: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05) في تقديرات إفراد عينة الدراسة على مقياس الرضا تعزى للوظيفة معلم دراسات اجتماعية /أداري ؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة رضا كل من الإداريين ومعلمي الدراسات الاجتماعية عن دور مبادرة مدرستي في تطوير المدرسة الأردنية حسب متغير الوظيفة، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول(11) يوضح ذلك.

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الوظيفة على درجة رضا كل من الإداريين ومعلمي الدراسات الاجتماعية عن دور مبادرة مدرستي في تطوير المدرسة الأردنية حسب متغير الوظيفة

		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الرضا	إداري	100	3.48	.984	.064	118	.949
	معلم دراسات اجتماعية	20	3.46	1.000			

يتبين من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الوظيفة.

السؤال الخامس: ما الاقتراحات لتطوير وتحسين مبادرة مدرستي من وجهة نظر مدراء ومعلمي المدارس المعنية بمبادرة مدرستي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمقترحات التي أبداها (7)مدراء و(7)معلمين، والتي كانت محل إجماع صريح أو ضمني بينهم، والجدول (12)يبين ذلك.

جدول (12)

التكرارات والنسب المئوية للمقترحات التي أبداها أفراد العينة، والتي كانت محل إجماع صريح أو ضمني بينهم

المجال	المقترح	التكرار	النسبة
بنية المدرسة	زيادة عدد المدارس للتخلص من الأبنية المستأجرة ونظام الفترتين	13	%92.8
	عمل صيانة دورية للأبنية والمرافق المدرسية	12	%,85.7
	رفد المختبرات المدرسية بمواد مخبرية حديثة.	12	%,85.7
	استبدال المقاعد الجماعية بمقاعد فردية آمنه.	11	%78.5
البيئة المدرسية	متابعة توفير مستلزمات المدرسة المعنية بالمبادرة من خلال وضع مندوب عن المبادرة يكون حلقة الوصل بين المبادرة والمدرسة.	12	%,85.7
	تقليل أعداد الطلاب في الغرف الصفية.	11	%78.5
	توفير الوسائل والأدوات التعليمية الحديثة	10	%71.4
دافعية التعليم والتعلم	تزويد المعلمين بأجهزة حواسيب شخصية .	9	%64.2
	توفير كتب شكر للمدارس المشاركة في المبادرة	9	%64.2
	منح مكافآت تشجيعية للمعلمين المتميزين	9	%64.2
	توفير أنشطة اللامنهجية لتعزيز دافعية الطالب نحو التعلم .	8	%57.1
	توفير حوافز مادية ومعنوية للطلبة المتفوقين .	8	%57.1
توفير أدوات نوعية للتعليم	تزويد المدرسين بالبرمجيات التعليمية التي تسهل عمل المعلم وتثير دافعية الطالب.	11	%78.5
	جعل الطالب محور العملية التعليمية التعلمية من خلال تعزيز دوره في عملية التعلم .	10	%71.4
	تزويد موقع المدرسة الالكتروني بالحصص الصفية بحيث يتسنى للطالب الرجوع إليها عند الحاجة	9	%64.2
	تزويد الطالب بحقيبة مدرسية تسهل على أولياء الأمور الاطلاع على البرنامج اليومي للطالب .	9	%64.2
	دعم المدارس والمعلمين بالخطط ونماذج الأسئلة وادوات التعلم.	8	%57.1
إنماء الشراكة بين القطاعين العام والخاص	إطلاق اسم " الشركة الداعمة" على المشاريع وبعض الغرف والمختبرات	8	%57.1
	تكريم القطاع الخاص وتوزيع شهادات التقدير والشكر.	8	%57.1
	عمل الدعاية" التلفزيون " لترويج القطاع الخاص بدل الدعم المقدم منهم.	7	%50

يظهر من الجدول رقم (12) أن عدد المقترحات لتطوير وتحسين مبادرة مدرستي من وجهة نظر مدراء ومعلمي المدارس المعنية بمبادرة مدرستي بلغ (20) مقترحا، وأن النسب المئوية للاقتراحات عشرون مقترحا التي أبداها أفراد العينة قد تراوحت ما بين (50%- 93%) . وقد جاءت المقترحات" زيادة عدد المدارس للتخلص من الأبنية المستأجرة ونظام الفترتين " و" عمل صيانة دورية للأبنية والمرافق المدرسية، ورفد المختبرات المدرسية بمواد مخبرية حديثة، ومتابعة توفير مستلزمات المدرسة المعنية بالمبادرة من خلال وضع مندوب عن المبادرة يكون حلقة الوصل بين المبادرة والمدرسة، وتقليل أعداد الطلاب في الغرف الصفية بأعلى تكرارات ونسب مئوية. في حين جاءت مقترح"عمل الدعاية" التلفزيون " لترويج القطاع الخاص بدل الدعم المقدم منهم" بأقل نسبة مئوية .

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور مبادرة مدرستي في تطوير المدرسة الأردنية وإنماء الشراكة بين القطاعين العام والخاص واقتراحات لتفعيلها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تحديد ثلاثة أسئلة لاستجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة كما جاء في الفصل الأول، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب من خلال تحليل النتائج الواردة في الفصل الرابع، والمقترحات التي تساعد في تفعيلها، وفيما يلي تفسيراً للنتائج تبعاً لتسلسل أسئلة الدراسة:

مناقشة النتائج المتعلقة **بالسؤال الأول: "ما دور مبادرة مدرستي في تطوير المدرسة الأردنية في المجالات الآتية: البنية التحتية، البيئة المدرسية، ودافعية التعليم والتعلم، والشراكة المجتمعية بين القطاعين العام والخاص؟**

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن المتوسطات الحسابية لمجالات الأداة قد تراوحت مابين (3.38-4.01)، حيث جاء مجال البنية التحتية للمدرسة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.01)، تلاه في المرتبة الثانية مجال دافعية التعليم والتعلم بمتوسط حسابي بلغ (3.64)، تلاه في المرتبة الثالثة مجال البيئة المدرسية بمتوسط حسابي بلغ (3.53)، بينما جاء مجال الشراكة بين القطاعين العام والخاص في المرتبة الأخيرة. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن اهتمام أفراد العينة ما زال منصباً على البنية المدرسة وما تحتويه من مرافق تعليمية متنوعة باعتبار أن تلك البنية هي الركيزة الأولى لاية مدرسة ومن جهة أخرى فإن توفر مستلزمات البنية التحتية للمدرسة ينعكس بشكل ايجابي على أداء العملية التعليمية التعلمية كما أن من شانه أن يثير دافعية التعليم والتعلم لدى المعلم والطالب على حد سواء ، وفيما يتعلق

بمجال الشراكة بين القطاعين العام والخاص والذي جاء في المرتبة الأخيرة، فربما تعزى النتيجة السابقة إلى أن فكرة الشراكة بين القطاعين العام والخاص بعيدة عن اهتمام المعلمين لان اهتمامهم مازال منصباً على الاهتمام بالجانب التعليمي أكثر من اهتمامهم بفكرة الشراكة لاعتقادهم بان الشراكة ليست من اختصاصهم.

وفيما يتعلق بفقرات مجال البنية التحتية للمدرسة، فقد جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على "يتناسب حجم القاعات الصفية وأعداد الطلبة"بالمرتبة الأولى ، بينما جاءت الفقرة رقم (10) ونصها "ساهمت المبادرة في إجراء صيانة لمختبر الحاسوب يتلاءم وأعداد الطلبة" بالمرتبة الأخيرة، وربما تعزى النتيجة السابقة إلى حرص القائمين على المبادرة على توفير بيئة تعليمية سليمة من شأنها أن تهيئ للطلبة المناخ التعليمي الذي يتيح فرصة التعلم المناسب وذلك لا يتم إلا إذا تم الأخذ بالحسبان أعداد الطلبة في الغرف الصفية، إذ لا خلاف أن الأعداد الكبيرة للطلبة يشكل عبئا على المعلم وبالتالي فإن هذه الإعداد للطلبة تحول المعلم من منظم لمعرفة إلى ملقن لها، وبالتالي فإن إيجاد أعداد مناسبة من الطلبة في الغرفة الصفية من شأنه أن يسهل عملية التعلم.

وفيما يتعلق بالفقرة التي حصلت على مرتبة أخيرة فيمكن أن يعزى ذلك إلى إلى ان إجراء الصيانة لمرافق المدرسة وتجهيزاتها هو من صميم عمل قسم الأبنية واللوازم في مديريات التربية والتعليم، وبالتالي فإن دور المبادرة مازال مقتصرا على بعض الجوانب الأكاديمية أكثر منه في الجوانب الإدارية والفنية والتي مازالت تتم تحت إشراف مديريات التربية والتعليم حيث تتطلب اجراء صيانة لمرافق المدرسة موافقات مديرية التربية والتعليم ومن ثم الوزارة، كما يتطلب ذلك رصد الموازنات كل ذلك يحول دون إجراء صيانة دورية لتلك الأبنية والمرافق المدرسية.

وضمن مجال البيئة المدرسية جاءت الفقرة رقم (16) والتي تنص على "تشجع المبادرة على العمل بروح الفريق وبمشاركة جميع أطراف العملية التعليمية التعلمية" في المرتبة الأولى بينما جاءت الفقرة رقم (26) ونصها "تمتاز المدارس المشمولة بالمبادرة بالمظهر الجميل" بالمرتبة الأخيرة، وربما تعزى النتيجة السابقة إلى حرص المبادرة على تعزيز التعاون والتشارك بين جميع عناصر العملية التعليمية التعلمية، لأن من شأن ذلك أن يسهل عملية التعليم ويجعلها أكثر فاعلية، وفيما يتعلق بالفقرة التي جاءت في المرتبة الأخيرة وربما تعزى النتيجة السابقة إلى أن المبادرة ترتقي بمستوى المدرسة الأردنية وفق سلم أولويات يأخذ بالاعتبار أن يتم البدء بالأهم فالأقل أهمية، فإذا ما أخذنا بعين الاعتبار الاحتياجات الكثيرة للمدرسة الأردنية من مرافق ومستلزمات تعليمية فإنه يمكن القول أن الاعتناء بمظهر المدرسة الخارجي يمكن أن يكون أولوية ليست على قدر كبير من الأهمية في الوقت الحاضر.

وضمن مجال دافعية التعليم والتعلم جاءت الفقرة رقم (34) والتي تنص على "تسهم المبادرة في تنظيم تعلم بعض الموضوعات أو المهارات على فترات زمنية متتابعة" في المرتبة الأولى بينما جاءت الفقرة رقم (30) ونصها "ساعدت المبادرة في توفير حوافز مادية ومعنوية للطلبة المتفوقين التي تعزز الدافعية لدى باقي الطلبة" بالمرتبة الأخيرة، والنتيجة السابقة تبدو منطقية إلى حد ما لان من أهداف المبادرة الارتقاء بمستوى التعليم في الأردن وذلك يتطلب اختيار موضوعات التعلم بعناية ومن ثم العمل على إكساب الطلبة المهارات اللازمة وهذا لا يتم إلا إذا تم إعداد خطة زمنية سليمة ليتسنى إكساب الطلبة المهارات لأن المهارة تتطلب زمناً حتى يتسنى للطالب اكتسابها.

وضمن مجال الشراكة بين القطاعين العام والخاص جاءت الفقرة رقم (42) والتي تنص على "تسهم مبادرة مدرستي بالتعاون مع منظمات القطاع الخاص على توفير التبرعات العينية (

قرطاسية، مواد بناء، أجهزة كمبيوتر...وغيرها) والتي من شانها تحسين العملية التعليمية" في المرتبة الأولى بينما جاءت الفقرة رقم (45) ونصها "تتعاون مبادرة مدرستي مع منظمات الشراكة في تدريب المعلمين والطلاب على استخدام التقنيات الحديثة" بالمرتبة الأخيرة.

وربما تعزى النتيجة السابقة إلى أن الهدف الأساس للمبادرة هو إيجاد صيغة تعاون بين القطاعين العام والخاص من شأنه أن يخدم المدرسة الأردنية ويسهم بالارتقاء بمستواها، وفيما يتعلق بالفقرة التي جاءت في المرتبة الأخيرة فيمكن القول بأن تدريب المعلمين وتأهيلهم هو من اختصاص وزارة التربية والتعليم لان تأهيل المعلمين وتدريبهم يتضمن إعداد برامج تدريبه تأخذ بالحسبان الاحتياجات التدريبية للمعلمين ووزارة التربية والتعليم هي الأقدر في هذا المجال.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية(α = 0.05) في تقديرات إفراد عينة الدراسة لدور مبادرة مدرستي في تطوير المدرسة الأردنية تعزى للوظيفة معلم ،معلم دراسات اجتماعية ،إداري؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تعزى للوظيفة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية للدور. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن معلمي الدراسات الاجتماعية والإداريين يعيشون نفس الظروف الخاصة بالمدارس المشمولة بمبادرة مدرستي، كما أن جميع التسهيلات التي تقدمها المبادرة وكيفية الاستفادة منها متوافرة للجميع "إداريين ومعلمين" بنفس الظروف، من جهة أخرى فإن تطوير المدرسة الأردنية من خلال الارتقاء بالعملية الإدارية والأكاديمية فيها يتطلب توفير بيئة تعليمية مناسبة تشمل استخدام التكنولوجيا الحديثة ، كما تتطلب توفير موارد مالية كبيرة الأمر الذي ربما تعجز المبادرة عن القيام به، من جهة أخرى يمكن القول بأن نجاح أي مبادرة في تحقيق هدافها يعتمد على توفير تلك المبادرة من مناخ إداري وتعليمي مناسب ، وبالتالي يمكن القول بأن المبادرة

لم تصل حتى هذه اللحظة إلى المستوى المطلوب من تهيئة الظروف والإمكانات التي تحتاجها المدرسة الأردنية من اجل النهوض بمستواها الإداري والأكاديمي ، إضافة إلى أن الإداريين والمعلمين في المدرسة الأردنية لازال ينقص الكثير من الإمكانات والتسهيلات والحوافز التي من شانها إن تعزز أدائهم الإداري والأكاديمي، كل ذلك أدى بالنهائية التي تشابه وجهات النظر حول دور المبادرة في تطوير المدرسة الأردنية بين الإداريين والمعلمين وبالتالي لم تظهر فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :ما درجة رضا كل من الإداريين ومعلمي الدراسات الاجتماعية والطلبة عن مبادرة مدرستي؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن درجة الرضا كانت متوسطة إذ تراوحت المتوسطات الحسابية مابين (3.24- 3.74)، وربما تعزى النتيجة السابقة إلى أن المدرسة الأردنية ما زالت بحاجة إلى الكثير من العمل من اجل الارتقاء بها على الصعيد الفني والأكاديمي فعلى الرغم من اهتمام أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين بوضع برامج شبكات المدارس لتدريب المعلمين بشكل أكثر فعالية وهذا التدريب يسهم لمشاركة في جائزة الملكة رانيا للتميز التربوي وبفتح المجال أمام المعلم ليكون مدربا سيفتح المجال للمعلمين لتقبل فكرة المشاركة فيها وخاصة إذا تم المشاركة ضمن المدارس التابعة المبادرة فقط،إلا أن احتياجات المدرسة الأردنية الإدارية والمتمثلة باعتماد بعض المدارس على نظام الفترتين(صباحي، مسائي) من شانه أن يربك أطراف العلمية التربوية "مدير، معلم، طالب" ، ومن جهة أخرى فإن الأعباء الإدارية والأكاديمية التي يتم تكليف المعلم بها "عدد الحصص الصفية، التحضير، المناوبة، إجراء الاختبارات، إضافة إلى كثافة إعداد الطلبة والتي تشكل عبئاً على المعلمين

والإداريين والطلبة، ومن جهة أخرى فإن انعدام نظام للحوافز والمكافآت في ظل تلك الأعباء التي تقع على كاهل المعلم والمدير كل ذلك من شأنه أن يقلل من مستوى الرضا لتلك الإطراف.

وفيما يتعلق بالفقرة التي حصلت على المرتبة الأخيرة والتي نصت على " وفرت المبادرة بالتعاون مع الشركاء الداعمين الفرصة لإجراء الرحلات التعليمية" فربما تعزى النتيجة السابقة إلى اقتصار الرحلات التعلمية إلى متحف الأطفال الأردني الذي يقدم عروضا مجانيا لمدارس الأردنية لتزويد الأطفال بأفكار متنوعة ،وما يتم ملاحظة هو أن متحف الأطفال كان قد قدم عروضا صيفيا في مناطق مختلفة من المملكة في فترة العطلة الصيفية لكن الملفت للنظر كان قد اقتصر على الطلبة المبدعين دون غيرهم ،وبالتالي فان توسيع الدائرة لتشمل كل الطلبة الآخرين سيعود بالفائدة على الطلبة وتوسيع مداركهم ويكون دائرة أوسع للإبداع لديهم .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة على مقياس الرضا تعزى للوظيفة معلم دراسات اجتماعية /أداري ؟

كشفت النتائج المتعلقة بهذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحـصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الوظيفة ويُعزى ذلك إلى أن الإداريين والمعلمين تتـوفر لـديهم نفـس الإمكانـات ويعملون في نفس الظروف بغض النظر عن مسمى الوظيفة، من جهة أخرى فإن المبادرة لم تقم بالعمل على توفير كافة الإمكانات المادية والمعنوية بالمـستوى المطلـوب التي تزيد من نشاط المعلمين وتساعدهم على تحسين أدائهم وزيادة فعاليتهم التدريسية، كما أنها لم تـضطلع بـدور ريادي في تهيئة الظروف التي من شأنها أن تزيد من دافعية المعلمين أو الإداريـين نحو العمل وتسهم في رفع روحهم المعنوية من أجل القيام بأدوارهم بجدية وفعالية و تساعدهم علـى تقبـل أعمالهم والقيام بواجباتهم في جو نفسي اجتماعي مناسب، لذا يمكن القـول أن تـشابه المنـاخ

الإداري والأكاديمي من حيث معايشة نفس الظروف والخضوع لنفس الأنظمة والتعليمات والقوانين في المدارس بحيث لا تميز هذه الأنظمة والتعليمات بين المعلمين والإداريين أدى إلى عدم ظهور فروق تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما الاقتراحات لتطوير وتحسين مبادرة مدرستي من وجهة نظر مدراء ومعلمي المدارس المعنية بمبادرة مدرستي؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال أن عدد المقترحات لتطوير وتحسين مبادرة مدرستي من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس المعنية بمبادرة مدرستي بلغ (20) تكرارا، أن النسب المئوية للاقتراحات التي أبداها أفراد العينة قد تراوحت ما بين (50%_93%) وبالنظر إلى تلك المقترحات يلاحظ أنها تعبر إلى حد ما عن الاحتياجات الحقيقة للمدرسة الأردنية وان الأخذ بتلك المقترحات من شأنه أن يسهم إلى حد ما بالارتقاء بمستوى المدرسة الأردنية ويجعلها قادرة على تحقيق رسالتها بفاعلية وكفاءة عالية ، حيث جاء المقترح " زيادة عدد المدارس للتخلص من الأبنية المستأجرة ونظام الفترتين" في المرتبة الأولى وتعزو الباحثة ذلك إلى وجود عدد من المدارس المستأجرة ، إضافة إلى اعتماد نظام الفترتين في بعض المدارس، كل ذلك يجعل من فكرة إنشاء مدارس جديدة امرأ لا بد منه.

وفيما يتعلق بمقترح "عمل صيانة دورية للأبنية والمرافق المدرسية" فربما يعزى ذلك إلى حاجة المدارس إلى الصيانة الدورية، وذلك بسبب ما تعانيه المدارس من احتياجات للصيانة الدورية.

ومن ضمن المقترحات التي جاءت بنسبة مئوية عالية "تقليل أعداد الطلاب في الغرف الصفية". وربما يعزى ذلك إلى قلة عدد المدارس من ناحية، إضافة إلى أن وجود أعداد كبيرة

الطلبة من شأنه إعاقة العملية التعليمية التعلمية، لأنه يحرم الطالب من فرصة المشاركة الفعالة داخل العملية التعليمية.

ومن ضمن المقترحات" منح مكافآت تشجيعية للمعلمين المتميزين" وربما يعود إلى ذلك المقترح إلى انعدام فكرة الحوافز والمكافآت للمدارس المشمولة بمبادة مدرستي وبالتالي فإن توفير تلك مثل تلك الحوافز من شانه أن يسهم في زيادة الرضا الوظيفي لدى الأفراد.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي كشفت عنها الدراسة والتي أظهرت أن دور المبادرة في تطوير المدرسة الأردنية كان متوسطاً على جميع المجالات باستثناء مجال البنية التحتية للمدرسة فإن الباحثة توصي بالآتي:

1- العمل على إجراء صيانة لمختبرات الحاسوب بما يتلاءم وأعداد الطلبة.

2- ضرورة العمل على إظهار المدارس المشمولة بالمبادرة بالمظهر الجميل.

3- ضرورة توفير حوافز مادية ومعنوية للطلبة المتفوقين التي تعزز الدافعية لدى باقي الطلبة.

4- تعزيز التعاون بين مبادرة مدرستي ومنظمات الشراكة في تدريب المعلمين والطلاب على استخدام التقنيات الحديثة.

5- ضرورة استحداث أبنية جديدة للتخلص من نظام الفترتين.

6- الاستفادة من قائمة المقترحات التي تقدم بها أفراد العينة والتي من شأنها تطوير وتحسين المدرسة الأردنية باتجاه الأفضل.

7- العمل على نشر الوعي بين أفراد المجتمع ومؤسساته المختلفة بأهمية الشراكة مع المؤسسات التربوية وبالتالي بناء شراكة حقيقية لمدرسة مع المجتمع قادر على تمويل المدرسة على المدى البعيد.

8- إجراء المزيد من الدراسات حول دور المبادرة على عينات مختلفة للوصول الى صورة متكاملة عن دور المبادرة والانجازات التي حققتها على ارض الواقع.

قائمة المراجع

المراجع العربية

أبو تينة، عبدالله؛ الروسان،عصمت(2008). الأنماط القيادية المفضلة لمديري المدارس من وجهة نظر المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز وعلاقتها بتميزهم التربوي .**مجلة العلوم التربوية .4**(4)261-278.

أبو خطاب، إبراهيم(2008) **مقومات الإدارة المدرسية الفاعلة في المدارس الحكومية في محافظات غزة من وجهة نظر المديرين وسبل الارتقاء بها**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين.

أبو سليمة، عبير (2009). أدوار **المعلم الجامعي في ضوء مفهوم مدرسة المستقبل**. المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية بور سعيد ، قنا مصر.

الخطيب، أحمد. (2006). **الإدارة الجامعية دراسات حديثة**، الطبعة الأولى، إربد، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

الدريج، محمد. (2008). **الشراكة التربوية وتطبيقاتها في التعليم**. عمان، عالم الكتب للنشر والتوزيع.

الدليمي، طارق.(2011).التوجهات الحديثة في الإدارة المدرسية وحاجة مديرها لاستلهام بعض الأبعاد الفلسفية في عمله الإداري.**مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية**. العدد الثالث.675-766.

دياب، سهيل رزق(2006). **المدرسة الفاعلة -مفهومها -معاييرها ومؤشراتها**،جامعة القدس المفتوحة -غزة.

الرشيد، محمد أحمد. (2005). **دور الجامعة في خدمة المجتمع ومدى قيام الجامعات الأردنية بهذا الدور**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان الأردن.

الروسان، عصمت.(2012).**دور مديري المدارس في محافظة الزرقاء في تطبيق مبادرة مدرستي :مشكلات وحلول مقترحة**.أطروحة دكتوراه غير منشورة . جامعة اليرموك. الاردن.

السبول، خالد .(2005).**الصحة والسلامة في البيئة المدرسية**،عمان:دار المناهج للنشر والتوزيع.

سكيك، سامية وبارود، بسمة(2009) **واقع التعلم بين المعلم والمدير والمجتمع المحلي في المدارس الثانوية في محافظات غزة**، بحث مقدم للمؤتمر التربوي: المعلم الفسلطيني الواقع والمأمول: غزة.

السلطان، فهد سلطان(2008) .واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي وآليات التطوير، **مجلة التربية وعلم النفس ، 4(31)**. 114-123.

الشرعي، بلقيس.(2007).**دور المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي :"دراسة تحليلية"**.دراسة مقدمة لمؤتمر الإصلاح المدرسي تحديات وطموحات. كلية التربية .جامعة الإمارات العربية المتحدة، جامعة السلطان قابوس 17-19 ابريل – دبي.

الشلتي، أمل.(2011).أثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية التشكيلية لمادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات. رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية . جامعة أم القرى.

شلدان، فايز وصايمة، برهوم، سمية أحمد (2011).**واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل تحسينه**. بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الرابع بعنوان" التواصل والحوار التربوي الذي تعقده الجامعة الإسلامية في الفترة" 31أكتوبر – 2011 .

عبد الغفار، عبد السلام. (1992). **دعوة لتطوير التعليم الجامعي. دراسات في التعليم الجامعي. مجلة غير دورية تصدر عن مركز تطوير التعليم الجامعي**، جامعة عين شمس، القاهرة.

علي، سعيد اسماعيل (2007). **أصول التربية العامة** ط1، عمان دار المسيرة.

عويس، بثينة.(2010). **مبادرة مدرستي وعلاقتها بالثقافة التنظيمية السائدة في المدارس الحكومية،دراسة مقارنة بين المدارس المشمولة وغير المشمولة بمبادرة جلالة الملكة رانيا العبد الله**، رسالة دكتوراه غير منشوره، جامعة اليرموك، اربد،الأردن.

عياصرة، نور علي محمد. (2010). دور **مبادرة جلالة الملكة** رانيا **العبد الله "مدرستي" في تطوير الأداء المؤسسي للمدرسة الأردنية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان الأردن.

كورنسكي، روبرت (2000). **تطبيقات إدارة الجودة الشاملة في التعليم والتدريب**. مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية.

مبادرة مدرستي (2011). **مسؤوليتي مجتمعي مستقبلي**. عمان: مكتب مبادرة مدرستي

محمد، جاسم محمد (2008): سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية وآفاق التطوير العام، ط١، عمان: دار الثقافة.

هندي، صالح(2011). واقع المناخ المدرسي في المدارس الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وطلبة الصف العاشر وعلاقته ببعض المتغيرات، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، جامعة اليرموك ، **7**(2) ص 105– 123 .

وزارة التربية والتعليم المصرية.(2005). **وثيقة المعايير القومية للتعليم** ، جمهورية مصر العربية.

وطفة، علي(1999). واقع الإصلاح التربوي القطري واتجاهاته في ضوء التحديات والتطلعات المستقلبة، **مجلة التربية ، 128(28) ص25–44.**

المراجع الأجنبية

Ellett,chad D. and Charles Teddlie (2003). " Teacher Evaluation , teacher effectiveness – perspective from USA , **Journal of personnel evaluation in education** , vol – **17**,no,1, march.

Frances. D. (2009). **Local Economic Development in Uganda and the Connection to Rural Community Libraries and University Literacy Services.** New Library World, 10(8): 203- 2011

Gawlik , Martza(2012) . Charter school Reform and Accountability. **Journal of Educational Research,** 105(3): 210-219.

Johnson, Mathew; Lipscomb, Stephen, Gill, Brian; booker, kwin; Bruch, Julie(2012). Value – Added Models for the Pitsburgh Public Schools . pitsburg public school . **Bitsburgh Education District Report,** ED531790.

Madrasti initiative.(2011**). Madrasti initiative- My Responsibility ,my community,My future**: the office of madrasti initiative.

McoNeil, J. (2009). **Assessments of Hypothetical Community Service Components in High School.** Master Thesis. University of Toronto, UMI- 632161.

Nashville/ Dacidson county board of Educa on, March 8

Ozmehmet, E., 2005, "Design Attitudes Towards Sustainability in School Buildings", **The 2005 World Sustainable Building Conference in Tokyo,** Sep 27-29, 2005, No. 01-074.

paper prepared for the research committee of the metropolitan

Robinson, G.(2004). **Ethical Problems in Higher Education. Englewood,** Cliffs: Prentice Hall.

Ross, E.(2006). **The Struggle For The Social Studies Curriculum.** Albany, NY: State University of New York Press.

Southern Regional education Board(2011).career/ technical courses meet 21 Century Standards. **SREB REPORT**, ED529040.

Stewart, Vivien(2012). A world – Class Education Learning form **International Models of Excellence and Innovation**. ASCD, 3: 17-29.

Walker, J and Demsey, H, . (2002) Family, school communication. A **paper prepared for the research committee of the metropolitan Nashville**/Davidson County Board of Public Education, and made possible through a grant by The Frist Foundation.March 8

White, C. (2000). **Issues in Social Studies.** Illinois: Charles Thomas Publishing LTD,

Young, John; Cline, Frederick; king , Teresa; Jakson, Avis; Timberlake, Allison(2011). High Schools That Work : Program description Literature Review and research Findings . **Educational Testing Service Report**, ED 523699.

Zevin, J.(2007). **Social Studies For The 21st Century.** NJ: Lawrence Erlbaum associates.

الملاحق

ملحق (1)

الاستبانة بصورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور ....المحترم

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان:" **دور مبادرة مدرستي في تطوير المدرسة الأردنية وإنماء الشراكة بين القطاعين العام والخاص**"، وذلك كمتطلب للحصول على درجة الدكتوراه في تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها في جامعة اليرموك.

ولتحقيق أهداف الدراسة فإن الباحثة قامت ببناء أداة البحث، وقسمت الأداة إلى أربعة أقسام :

1-القسم الأول: البنية التحتية للمدرسة وتكون من (11) فقرة

1- القسم الثاني: البيئة المدرسية وتكون من (11) فقرة.

2- القسم الثالث : دافعية التعلم والتعلم وتكون من (11) فقرة .

3- القسم الثالث : الشراكة المجتمعية بين القطاعين العام والخاص وتكون من (11) فقرة .

ولأغراض التأكد من صدقها فإن الباحثة تأمل التكرم منكم بالإطلاع عليها وإبداء ما ترونه مناسبا بشأنها من حيث.

- الصياغة اللغوية.
- ملائمة الفقرة للمجال .
- التعديل المقترح إن وجد.

شاكرة لكم تعاونكم ومقدرة جهودكم في خدمة ودعم البحث العلمي.

الباحثة

إيمان عواد المشاقبة

فقرات الاستبانة

الرقم	الفقرات	الصياغة اللغوية سليمة	الصياغة اللغوية غير سليمة	ملائمة الفقرة للمجال ملائمة	ملائمة الفقرة للمجال غير ملائمة	التعديل المقترح
	المجال الأول : البنية التحتية للمدرسة					
-1	تتوافر في المدرسة المرافق التعليمية المناسبة .					
-2	تضم المدرسة شبكة متكاملة من تكنولوجيا التعليم.					
-3	تشمل المدرسة مرافق صحية تتناسب وأعداد الطلبة					
-4	تتوافر في الغرف الصفية التهوية والإضافات المناسبة.					
-5	يتم عمل صيانة دورية لمرافق المدرسة المختلفة .					
-6	يتناسب حجم القاعات الصفية وأعداد الطلبة					
-7	تخصص المدرسة الموازنة المطلوبة لدعم العلمية التعليمية التعلمية					
-8	تتوافر في المدرسة مكاتب لكافة أعضاء هيئة التدريس					
-9	يوجد في المدرسة قاعة اجتماعات مناسبة					
-10	موقع المدرسة مناسب للمدرسة لجميع الطلبة					
11	توفر المدرسة مساحات كافية لتنفيذ الأنشطة المختلفة					
	المجال الثاني :البيئة المدرسية					
1	تسود روح الانسجام بين كافة أفراد المجتمع المدرسي					
2	تشجع المدرسة أفرادها على تقبل واحترام التنوع والاختلاف في الأفكار والاتجاهات					
3	تتقبل إدارة المدرسة النقد البناء واحترام الرأي الأخر					
4	تحرص المدرسة على العمل بروح الفريق وبمشاركة جميع الأطراف ذات العلاقة بالعملية التعليمية التعلمية.					
5	تحرص المدرسة على ان يكون المعلم منظما للعملية التعليمية وليس ملقنا لها					
6	تعزز المدرسة مبدأ أن الطالب هو محور النشاط داخل الصف					
7	تعد البيئة المدرسية الغنية بمصادر التعلم وفرص اكتشاف ما لدى الطلاب من مواهب.					
8	تحرص المدرسة على إدخال أساليب جديدة لتقييم مستوى تقدم الطلبة					
9	تعمل المدرسة إشراك الطلبة في جماعات بإشراف الاختصاصي الاجتماعي لتوجيه السلوك بشكل غير مباشر					
10	توفر المدرسة فرصا لجميع الأطراف المرتبطة بالعملية التعليمية والتربوية لمناقشة العملية التعليمية التعلمية					
11	تحرص المدرسة على ضمان حرية التعبير والمشاركة بالأخذ والعطاء					

الرقم	الفقرات	الصياغة اللغوية		ملائمة الفقرة للمجال		التعديل المقترح
		سليمة	غير سليمة	ملائمة	غير ملائمة	
	المجال الثالث : دافعية التعليم والتعلم					
-1	توفر المدرسة الجو التعليمي المناسب حيث يستطيع الطالب أن يتعلم جيدا					
-2	يقدم للطلبة طرائق بسيطة وناجحة تمكنه من التعلم بسرعة وبشكل جيد و بأقل مجهود.					
-3	توفر المدرسة فرص للمشاركة في تحديد الأهداف واختيار أنواع النشاط الذي يرغب فيه المتعلم					
-4	تعويد الطفل على تحمل المسؤولية الذاتية لتحمل نتائج أعماله من نجاح أو فشل					
-5	إثارة استعداد المتعلم لعملية التعلم					
-6	تم تنظيم طريقة التدريس بكيفية مثيرة للانتباه والدافعية					
-7	تم تحديد الأهداف بشكل واضح و مثيرة للانتباه					
-8	تسعى إزالة حالة التوتر والقلق والصراع في حل المشكلات المطروحة					
-9	يتم استخدام الوسائل التعليمية التي تثير الحيوية في الصف.					
-10	توفر المدرسة للمتعلم قدراً من الحرية يخلصه من الضغط الذي يعيشه					
11	تحاول المدرسة إشباع حاجات الطالب الأساسية					
	المجال الرابع : الشراكة المجتمعية بين القطاعين العام والخاص					
1	يشارك المجتمع المحلي في النشاطات التي تقيمها المدرسة					
2	توفر المدرسة الوقت الكافي للالتقاء بأولياء الأمور					
3	يشارك المجتمع بالأنشطة التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها					
4	تسعى المؤسسات العامة إلى دعم المدرسة ماديا					
5	تسهم الشركات الخاصة والعامة في تطوير المدرسة ومرافقها					
6	تسعى المدرسة على عمل أبحاث ميدانية تعود بالفائدة على المجتمع المحلي.					
7	يساعد بعض الشركاء في اقتراح أفكار جديدة لتشجيع التطوير.					
8	يقدم بعض الشركاء الدعم لتنفيذ البرامج التعليمية التي تساعد الطلبة على تعزيز قدراتهم غير الأكاديمية.					
9	إعطاء دور لأعضاء المجتمع من أجل تحسين جودة التعليم					
10	يتم التواصل مع المدارس والإطلاع والمشاركة في بناء خططها التطويرية					
11	إطلاع المجتمع المحلي على هموم المدرسة وإيجابياتها ومناقشة ذلك ومحاولة التوصل إلى حلول لدعم المدرسة وتنميته.					

ملحق (2)

مقياس الرضا بصورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور ....المحترم

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان:" **دور مبادرة مدرستي في تطوير المدرسة الأردنية وإنماء الشراكة بين القطاعين العام والخاص**"، وذلك كمتطلب للحصول على درجة الدكتوراه في تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها في جامعة اليرموك.

ولتحقيق أهداف الدراسة فإن الباحثة قامت ببناء مقياس للرضا لدى الإداريين ومعلمي الدراسات الاجتماعية والطلبة في المدارس التي شملتها مبادرة مدرستي .

ولأغراض التأكد من صدق المقياس فإن الباحثة تأمل التكرم منكم بالإطلاع عليه وإبداء ما ترونه مناسبا بشأنها من حيث.

- الصياغة اللغوية.
- ملائمة الفقرة للمجال .
- التعديل المقترح إن وجد.

شاكراً لكم تعاونكم ومقدرا جهودكم في خدمة ودعم البحث العلمي.

الباحثة

إيمان عواد المشاقبة

فقرات المقياس

الرقم	الفقرات	الصياغة اللغوية		ملائمة الفقرة للمجال		التعديل المقترح
		سليمة	غير سليمة	ملائمة	غير ملائمة	
-1	البيئة المحيطة لمدرستي تبعث على السرور.					
-2	أملك الحرية الكافية لإبداء وجهة نظري في القضايا المتعلقة بالمدرسة					
-3	أتقاضى دخلاً مناسبا يتناسب وطبيعة الأعمال التي أقوم بها.					
-4	تشجعني إدارة المدرسة على الإبداع.					
-5	أشعر الراحة والسعادة مع كافة الأطراف في مدرستي.					
-6	توفر إدارة المدرسة المواد التي أحتاجها لأقوم بعملي بشكل أفضل					
-7	تراعي المدرسة حاجات المعلمين في الجدول المدرسي والمناوبة					
-8	توفر المدرسة الفرصة للمعلمين للقيام بالنشاطات اللامنهجية					
-9	تحرص المدرسة على توفير الحوافز بنوعيها المادية والمعنوية					
-10	تحرص المدرسة على توفير علاقات إنسانية مع جميع المعلمين بدرجات متوازنة.					
11	تعمل المدرسة على توفر الدورات التدريبية التي تسهم في تحسين النمو المهني للمعلمين.					
12	تعتمد المدرسة أساليب تقويم تعتمد الموضوعية والشفافية.					
13	تقويم المدرسة بمناقشة أداء المعلم خلال عملية التقييم بهدف توضيح نقاط الضعف وإمكانية التطوير					
14	تعمل إدارة المدرسة على توفير الأمان الوظيفي للعاملين فيها					
15	تحرص المدرسة على المساعدة في حالة الظروف الشخصية الطارئة للعاملين فيها.					
16	تحرص المدرسة على تعزيز العلاقات بين العاملين داخل المدرسة وخارجها					
17	تراعي المدرسة حاجات ورغبات المعلمين المهنية وتعمل على تحقيقها					
18	تحرص المدرسة على استغلال إمكانات وقدرات المعلمين بالشكل السليم					
19	تراعي المدرسة وضوح السياسات والإرشادات للرقي بمستوى الأداء					
20	تحرص المدرسة على أن تكون فرص الترقي المادية في مهنة التدريس أفضل منها في المهن الأخرى					

فقرات أخرى ترونها مناسبة:

ملحق(3)

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
.1	خالد فياض بني خالد	أستاذ مشارك	مناهج وأساليب تدريس	جامعة اليرموك
.2	يوسف احمد عيادات	أستاذ مشارك	تقنيات تعليم	جامعة اليرموك
.3	حسن خميس الملخ	أستاذ مشارك	اللسانيات والنحو	جامعة ال البيت
.4	بسام محمد القضاة	أستاذ مشارك	مناهج وأساليب تدريس	الجامعة الاردنية
.5	باسل حمدان الشديفات	أستاذ مشارك	مناهج وأساليب تدريس	جامعة ال البيت
.6	ممدوح هايل السرور	أستاذ مساعد	مناهج وأساليب تدريس	جامعة آل البيت
.7	هادي محمد طوالبة	أستاذ مساعد	مناهج وأساليب تدريس	جامعة اليرموك
.8	عبير محمد الرفاعي	أستاذ مساعد	مناهج وأساليب تدريس	جامعة اليرموك
.9	عمر عبد الرحمن القضاه	ماجستير	مناهج وأساليب تدريس	وزارة التربية والتعليم(معلم خبير)
.10	أماني الزعبي	بكالوريوس	أراضي ومياه وبيئة	عمان : مكتب مبادرة مدرستي
.11	دانا الدباس	بكالوريوس	اقتصاد	عمان : مكتب مبادرة مدرستي
.12	رولا النعامنه	بكالوريوس	لغة عربية	عمان : مكتب مبادرة مدرستي

ملحق (4)

الاستبانة بصورتها النهائية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان" **دور مبادرة مدرستي في تطوير المدرسة الأردنية وإنماء الشراكة بين القطاعين العام والخاص** " ،وذلك كمتطلب للحصول على درجة الدكتوراه في تخصص المناهج وأساليب تدريسها . ولتحقيق أهداف الدراسة فقد قامت الباحثة ببناء أداة البحث (استبانة)، و تكونت من (47) فقرة موزعة على (4) مجالات هي:

المجال الأول: البنية التحتية وتكونت من (12) فقرة.

المجال الثاني: البيئة المدرسية وتكونت من (14) فقرة.

المجال الثالث: دافعية التعلم والتعليم ومكونة من (14) فقرة.

المجال الرابع: الشراكة بين القطاعين العام والخاص ومكونة من (7) فقرات.

وتأمل الباحثة أن تضع بين أيديكم استبانة الدراسة للإجابة عليها، راجياً إبداء رأيكم وتصوراتكم وذلك بوضع إشارة (✓) في المكان المناسب. آملاً تعاونكم للإجابة على جميع فقرات الدراسة بكل دقة وموضوعية علماً بأن جميع الإجابات ستستخدم لأغراض البحث العلمي، وستعامل بسرية تامة.
شاكرا لكم تعاونكم ومقدرا جهودكم في خدمة ودعم البحث العلمي.

الإداريين(   )،معلم دراسات اجتماعية ،معلم (   )، طالب(   )

الباحثة

فقرات الإستبانة

الرقم	الفقرات	درجة الفاعلية				
		عاليــة جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
المجال الأول: البنية التحتية للمدرسة						
1	أكدت مبادرة مدرستي على توفير المرافق التعليمية المناسبة					
2	ساعدت المبادرة في إيجاد شبكة متكاملة من تكنولوجيا التعليم في بعض المدارس بالتعاون مع مبادرة التعليم الأردنية كشريك أساسي مع مبادرة مدرستي					
3	ساعدت المبادرة في تأمين مرافق صحية تتناسب وأعداد الطلبة					
4	ساهمت المبادرة في توفير التهوية والإنارة المناسبة في الغرف الصفية					
5	تحرص المبادرة على اجراء صيانه مرة واحدة لمرافق المدرسة المشمولة بمبادرة مدرستي					
6	يتناسب حجم القاعات الصفية وأعداد الطلبة					
7	تساعد المبادرة في تقديم دعما ماديا يمكن ان يساعد موازنة المدرسة في توفير مستلزمات العملية التعليمية .					
8	ساهمت المبادرة في توفير مكاتب لبعض المدارس المشمول بالمبادرة					
9	ساهمت المبادرة في استثمار مرافق المدرسة الاستثمار الامثل وذالك من خلال عمل تسوية للساحات الموجودة اصلا في المدارس لممارسة انشطة الطلبة .					
10	ساهمت المبادرة في إجراء صيانة لمختبر الحاسوب يتلاءم وأعداد الطلبة					
11	ساهمت المبادرة في استحداث ملاعب تتناسب وطبيعة الألعاب التي تنظمها المدرسة					
12	ساعدت المبادرة على توفير صيانة لمرافق الصحية في المدرسة					
المجال الثاني: البيئة المدرسية						
1	تسهم المبادرة في مساعدة العاملين في المدرسة على حل المشكلات التي تواجهها للرقي بمستواها التعليمي					
2	تشجع مبادرة مدرستي أفراد المدرسة على تقبل واحترام التنوع					

الرقم	الفقرات	درجة الفاعلية				
		عاليـة جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
	والاختلاف في الأفكار والاتجاهات					
3	تحث مبادرة إدارة المدرسة على تقبل النقد البناء واحترام الرأي					
4	تشجع المبادرة على العمل بروح الفريق وبمشاركة جميع أطراف العملية التعليمية التعلمية					
5	تشجع المبادرة على أن يكون دور المعلم ميسرا للعملية التعليمية وليس ملقنا لها					
6	تشجع المبادرة على أن يكون الطالب مشاركا داخل الصف					
7	توفر المبادرة بيئة مدرسية غنية بمصادر التعلم وفرص اكتشاف ما لدى الطلبة من مواهب					
8	تعمل المبادرة على إشراك الطلبة في جماعات بإشراف الاختصاصي الاجتماعي لتوجيه السلوك بشكل غير مباشر					
9	توفر المبادرة فرصا لجميع الأطراف المرتبطة بالعملية التعليمية التعلمية والتربوية لمناقشتها					
10	تحرص المبادرة على ضمان حرية التعبير والمشاركة بالرأي من قبل الطلبة					
11	عملت المبادرة على رفد بعض المدارس بمقاعد للطلبة صالحة للاستخدام آمنه					
12	أسهمت المبادرة في توفير بعض المستلزمات الرياضية لبعض المدارس					
13	وفرت المبادرة مصادر تعلم متنوعة تتناسب والمحتوى التعليمي					
14	تمتاز المدارس المشمولة بالمبادرة بالمظهر الجميل					
المجال الثالث: دافعية التعلم والتعليم						
1	ساهمت المبادرة في إيجاد الجو التعليمي المناسب والذي يشجع الطالب على أن يتعلم جيدا					
2	ساعدت المبادرة على استخدام طرائق التدريس من شأنها إثارة دافعية الطلبة					
3	ساهمت المبادرة في توفير فرص للمشاركة في تحديد الأهداف واختيار أنواع النشاط الذي يرغب فيها المتعلم					
4	ساعدت المبادرة في توفير حوافز مادية ومعنوية للطلبة المتفوقين					

الرقم	الفقرات	عاليـــة جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
	التي تعزز الدافعية لدى باقي الطلبة					
5	وفرت المبادرة البيئة الصفية الغنية بالمثيرات التي تشجع الطلبة على التعلم					
6	ساعدت المبادرة المعلم على تنظيم طريقة سير الحصة الصفية بحيث تكون مثيرة للانتباه والدافعية					
7	ساعدت المبادرة في تحديد الأهداف بشكل واضح ومثيرة للانتباه					
8	تسهم المبادرة في تنظيم تعلم بعض الموضوعات أو المهارات على فترات زمنية متتابعة					
9	تهتم المبادرة بتوظيف منجزات العلم التكنولوجية في إثارة فضول وتشويق المتعلم كمساعدته على التعلم من خلال اللعب المنظم أو التعامل مع أجهزة الكمبيوتر					
10	توفر المدرسة للمتعلم قدرا من الحرية يخلصه من الضغط الذي يعيشه					
11	تحرص المبادرة على إتاحة الفرص أمام الطلبة لتحديد مستويات الأداء المختلفة للمهارات أو للأعمال المطلوب تعلمها					
12	تتعاون المبادرة مع المدرسة في الابتعاد عن استخدام وسائل الثواب والعقاب الخاطئة					
13	تسعى المبادرة إلى تعزيز دافعية الطالب باستخدام التشجيع والاستحسان					
14	تتعاون المبادرة مع المدرسة في تحديد هدف الطالب المستقبلي باكرا ليكن ذلك حافزا له للتعلم					
المجال الرابع: الشراكة بين القطاعين العام والخاص						
1	تفتح مبادرة مدرستي المجال أمام منظمات القطاع الخاص بدعم المدارس المشمولة بالمبادرة ماليا بهدف تحسين البيئة التعليمية					
2	تسهم مبادرة مدرستي بالتعاون مع منظمات القطاع الخاص على توفير التبرعات العينية (قرطاسية، مواد بناء، أجهزة كمبيوتر...وغيرها) والتي من شانها تحسين العملية التعليمية					
3	تتبنى مبادرة مدرستي برامج التنمية الاجتماعية التي ت قدمها منظمات القطاع الخاص في المدارس المستهدفة					
4	تشرك مبادرة مدرستي منظمات القطاع الخاص في التخطيط					

الرقم	الفقرات	درجة الفاعلية				
		عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
	والإدارة في المدارس المستهدفة					
5	تتعاون مبادرة مدرستي مع منظمات الشراكة في تدريب المعلمين والطلاب على استخدام التقنيات الحديثة					
6	تسعى المبادرة بالتعاون مع منظمات القطاع الخاص ذات العلاقة بالمبادرة لعمل أبحاث ميدانية لتحقيق أهدافها					
7	تتبنى مبادرة مدرستي الاقتراحات البناءة التي من شانها الارتقاء بمستوى المدرسة والنهوض بها					

ملحق (5)

مقياس الرضا بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور ....المحترم

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان:" **دور مبادرة مدرستي في تطوير المدرسة الأردنية وإنماء الشراكة بين القطاعين العام والخاص**"، وذلك كمتطلب للحصول على درجة الدكتوراه في تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها في جامعة اليرموك.

ولتحقيق أهداف الدراسة فإن الباحثة قامت ببناء مقياس للرضا لدى الإداريين و معلمي الدراسات الاجتماعية والطلبة في المدارس التي شملتها مبادرة مدرستي .

وتأمل الباحثة أن تضع بين أيديكم مقياس الرضا للإجابة عليه، راجياً إبداء رأيكم وتصوراتكم وذلك بوضع إشارة (✓) في المكان المناسب. آملاً تعاونكم للإجابة على جميع فقرات الدراسة بكل دقة وموضوعية علماً بأن جميع الإجابات ستستخدم لأغراض البحث العلمي، وستعامل بسرية تامة.
شاكرا لكم تعاونكم ومقدرا جهودكم في خدمة ودعم البحث العلمي.

الإداريين( )،معلم دراسات اجتماعية ، طالب( )

الرقم	الفقرات	درجة الفاعلية				
		عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
1	وفرت المبادرة البيئة الصحية المناسبة التي تشجع على العمل والإبداع					
2	منحت المبادرة أطراف العملية التعليمية الحرية الكافية لإبداء وجهة نظرهم في القضايا المتعلقة بالمدرسة					
3	وفرت المبادرة حوافز متنوعة لتشجيع العملية التعليمية والتعلمية					
4	تشجع المبادرة على الإبداع والابتكار					
5	سعت المبادرة لتوفير أجواء تعليمية مريحة لكافة الأطراف في المدرسة					
6	وفرت المبادرة بالتعاون مع الشركاء الداعمين الفرصة لإجراء الرحلات التعليمية					
7	ساهمت المبادرة في توفير حوافز تشجيعية للمعلمين					
8	تحرص المبادرة على توفير علاقات إنسانية مع جميع المعلمين بدرجات متوازنة					
9	وفرت المبادرة العديد من الدورات التدريبية التي تسهم في تحسين النمو المهني للمعلمين					
10	تتعاون المبادرة مع المدرسة باعتماد أساليب تقويم تستند إلى الموضوعية والشفافية					
11	وفرت المبادرة أجهزة حواسيب لبعض المدارس وذلك بحسب التبرعات المقدمة للمبادرة					
12	وفرت المبادرة بالتعاون مع بعض المدارس المتطلبات الأساسية للمعلمين من مكاتب وخزائن					
13	فتحت المبادرة المجال أمام المعلمين للمشاركة في مسابقة المعلم المتميز					

ملحق (6)

الكتب الرسمية

YARMOUK UNIVERSITY
Office of the President



جامعة اليرموك
مكتب الرئيس

Date: ....
Reference: ....

ر/١٠٧/ ١٨/ ٢٤٠٦
التاريخ : ٢٠/محرم/ ١٤٣٤ هـ
الموافق : ٤/ كانون أول/ ٢٠١٢ م
الرقم :

معالي وزير التربية والتعليم والتعليم العالي والبحث العلمي الأكرم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة إيمان عواد سالم مشاقبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تقوم الطالبة إيمان عواد سالم مشاقبة، ورقمها الجامعي (٢٠٠٩٢٣٠١٠٣)، بدراسة بعنوان "دور مبادرة مدرستي في تطوير المدرسه الأردنية وإنماء الشراكه بين القطاعين العام والخاص"؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، ويستدعي ذلك تطبيق أدوات الدراسة (الاستبانه، مقياس الرضا) على عينة من مديري المدارس ومعلمي الدراسات الاجتماعية والطلبة في المدارس المشمولة بمبادرة مدرستي في عمان.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه.

شاكراً لكم حسن تعاونكم مع الجامعة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

/ رئيس الجامعة

أ.د. عبدالله الموسى

اربد – الأردن
تلفون : ٧٢١١١١١ – ٢ – ٩٦٢ فاكس : ٧٢١١١٣٣ – ٢ – ٩٦٢
www.yu.edu.jo P.O. Box 566, Irbid, Jordan P: +962 2 7211111 F: +962 2 7211133 E-mail: yarmouk@yu.edu.jo president@yu.edu.jo

بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة التربيـة و التعليـم
مديرية التربية والتعليم للواء الجامعة / محافظة العاصمة

الرقم :

التاريخ :

الموافق :

مدير / مديرة مدرسة ------------

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

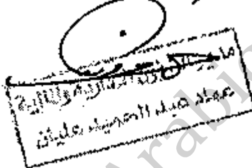
إشارة لكتاب معالي وزير التربية و التعليم رقم 50552/10/3 تاريخ 2012/12/16

تقوم الطالبة إيمان عواد سالم مشاقبة بإجراء دراسة عنوانها "دور مبادرة مدرستي في تطوير المدرسة الأردنية وإنماء الشراكة بين القطاعين العام و الخاص"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه تخصص "مناهج الدراسات الاجتماعية و أساليب تدريسها" في جامعة اليرموك ، ويحتاج ذلك إلى تطبيق استبانتين على عينة من مديري المدارس و معلمي الدراسات الاجتماعية و الطلبة في المدارس المشمولة بمبادرة مدرستي .

يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه و تقديم المساعدة الممكنة لها ، على أن يتم مطابقة الاستبانات المرفقة مع الاستبانات المطبقة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،

مدير التربية والتعليم

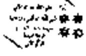


ـــ نسخة / مدير الشؤون التعليمية و الفنية
ـــ نسخة / رئيس قسم التدريب و التأهيل و الإشراف التربوي
ـــ نسخة / كاتب الإشراف
ـــ نسخة / الديوان
م.ر 12/16

هاتف : 4646304 ، فاكس: 4637844 ، ص.ب 962520 المدينة الرياضية ، الموقع الالكتروني http://www.moe.gov.jo/dir/AMMAN2/index.htm



وزارة التربية والتعليم



الرقم ٣/ ...
التاريخ ١٤٣٤/٢/٢٢
الموافق ٢٠١٢/١٢/٢٦

السيد مدير التربية والتعليم للواء قصبة عمان/محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم للواء الجامعة/ محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم للواء القويسمة/ محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم للواء سحاب/ محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم للواء ماركا/ محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم للواء وادي السير/ محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم للواء ناعور/ محافظة العاصمة

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الطالبة إيمان عواد سالم مشاقبة بإجراء دراسة عنوانها " دور مبادرة مدرستي في تطوير المدرسة الأردنية وإنماء الشراكة بين القطاعين العام والخاص "، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه تخصص "مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها" في جامعة اليرموك ، ويحتاج ذلك إلى تطبيق استبانتين على عينة من مديري المدارس ومعلمي الدراسات الاجتماعية والطلبة في المدارس المشمولة بمبادرة مدرستي التابعة لمديريتكم .

يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

وزير التربية والتعليم
الدكتور
[illegible]
مدير البحث والتطوير التربوي

نسخة / رئيس قسم البحث التربوي
نسخة / الملف ١٠/٣
المرفقات: ٦ صفحات

المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف: ... فاكس: ... ص.ب ... عمان ... الأردن، الموقع الإلكتروني: www.moe.gov.jo

Abstract

AL-Mashaqbh.Eman Awwad. **The Role of Madrasti Initiative in Developing the Jordanian School and enhancing Partnership between the Public and Private Sectors as perceived by the Social Studies Teachers, their Students and Administrators** , "Ph.D. dissertation, University of Yarmouk, for the year 2013.

Supervisors:

Prof. Dr. Ibrahim al-Gaoud).

Prof. Dr. Hani Obeidat

This study aimed to investigate the role of Madrasti Initiative in developing the Jordanian school and enhancing partnership between the public and private sectors.

The population of the study consisted of all the workers in the schools which are covered by the initiative of the academic year 2012/2013. Using the Stratified random method sample was chosen in Amman Governorate consisted of 600 individuals of which are 100 Administrators (50 principals and 50 administrators), 220 teachers (20 teachers of social studies and 200 teachers of other subjects) and 280 students. Three instruments were used to collect the data to achieve the purposes of the study (a questionnaire, satisfaction scale and an interview card). After establishing the validity and reliability of the instruments, the first two instruments were applied on the students, the results also did not reveal significant differences due to the professional job variable.

The results of the study showed that the role of the initiative in developing the Jordanian school was moderate in all the dimensions except

for the area of infrastructure of the school which was high. The results also showed that the degree of satisfaction with the initiative was moderate. The study and based on the results offered a number of recommendations which may participate in developing and enhancing the initiative of my school, notably the work of regular maintenance of buildings and school facilities, and supporting schools with laboratories materials, placing a representative of the initiative in the school to be a link between the initiative and the school, and reducing the number of students in classrooms. In light of these findings the researcher recommended to improve the infrastructure of the schools and to promote cooperation between Madrasti initiative and partnership organizations. She also recommended to benefit from the list of suggestions made by the respondents, which would develop and improve Jordanian schools.

Key words : Midrate Initiative; enhancing Partnership; Developed; the Public and Private Sectors.